الْإِشَارَةُ إِلَى مَنْ كَانَ فِى الْجَرْحِ لَطِيفَ الْعِبَارَة

الباحث

د. محمد عبد المنعم عطيفى

أستاذ الحديث الشريف وعلومه المساعد

بكلية أصول الدين - جامعة الأزهر بأسيوط

الْإِشَارَةُ إِلَى مَنْ كَانَ فِي الْجَرْحِ لَطِيفَ الْعِبَارَة

محمد عبد المنعم عطيفى
قسم الحديث الشريف وعلومه، كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الأزهر، فرع أسيوط، مصر.
البريد الإلكتروني: mndh395@gmail.com

ملخص البحث

يحتوى على : نبذة عن الجرح تعريفه واستمداده وشرعيته وحدوده ، ويحتوى على : ذكر ائمة الحديث الورعين المتلطفين فى عباراتهم فى جرح الرواة وعلى عباراتهم اللطيفة الهينة التى استعملوها فى الجرح الشديد ، وهى مصطلحات خاصة بهم ، هى أسهل ما يجرح به غيرهم ، يطلقونها فى أسوأ ما يجرح به ، أو يستعملون ألفاظاً لا يستعملها غيرهم ويقصدون بها أيضاً أسوأ مراتب الجرح .

وهذه المصطلحات الخاصة توصلت إلى معناها بالنص من قائلها ، أو من نص أحد تلاميذه أو من بعده من الأئمة على بيان المراد منه ، أو من تتبع إمام من أئمة الحديث لألفاظ هذا الإمام ومعرفته بمنهجه وإفصاحه بذلك بعد ذكره لعبارات هذا الإمام .

وقد بلغ عدد هؤلاء الائمة سبعة وهم :

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ١١٠هـ.يقول فيمن يجرحه : هو كما يعلم الله .

أَيُّوب السَّخْتِيَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ١٣١هـ.يقول فيمن يجرحه : ١-لَمْ يَكُنْ بِمُسْتَقِيمِ اللِّسَانِ»، ٢-«يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ» ٣- "لو ولد أخرس كَانَ خيرًا لَهُ" ٤- أن يكرر اسم الراوى على سبيل التعجب . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ١٨١هـ .يقول فيمن يجرحه : ١- قد عرفتُهُ "يعنى هلاكه" ، ٢-ما تحملنى رجلى إليه ، ٣-اتق حيات ... لا تلسعك، ٤-هذا من عقاربه ، ٥-"ذنب قد تبت منه" ، ٦-بعرة أحب إلى منه . ٧-تركه اخواننا .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ٢٠٤هـ. يقول فيمن يجرحه : ١- (فلان حديثه ليس بشىء) يعنى انه كذاب ، ٢-يحتاج إلى دعامة ، ٣-الحديث عن فلان حرام ، اويجالد الحديث ، او رياح ، ٤-دعاؤه على من يروى عنه .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ٢٦٥هـ . يقول فيمن يجرحه :١- منكر الحديث ، ٢-فيه نظر ، ٣-سكتوا عنه ،٤-فُلانٌ برُّه لنَا قَدِيمٌ .

أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ رحمه الله ت٢٩٢هـ.يقول فيمن يجرحه : ليس بالقوى ، أو: ليّن الحديث ، أو: منكر الحديث ، أو: أجمع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه .

الجَرِيْرِيّ رحمه الله ت ٣٩٠هـ. يقول فيمن يجرحه : غيره أوثق منه .

الكلمات المفتاحية: الْجَرْحِ، لَطِيفَ الْعِبَارَة، الورع ، محمد بن سيرين ، أيوب السختياني ، الشافعي ، البخاري ، الجريرى.

Indication of Those Who Used Gentle Phrases in Criticizing (Jarh)

Mohammad Abd El-Monem Atifi
Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah, Al-Azhar University, Assiut Branch, Egypt.
Email: mndh395@gmail.com

Abstract

This study provides an in-depth analysis of the concept of Jarh (criticism) in the science of Hadith, a crucial area of research within Islamic studies. The paper discusses the definition of Jarh, its sources from Shari'ah texts, and its practical application. The research begins by clarifying the concept of Jarh in Hadith, explaining how it is derived from Islamic legal sources, and elaborating on its dimensions and limitations in terms of the scholarly rules for accepting or rejecting Jarh. Additionally, the study explores how the use of gentle expressions in criticism influences the perception of narrators and their reception of such remarks. It highlights how some of the Hadith scholars refrained from directly stating harsh criticisms, preferring to use a more respectful and measured approach in addressing flaws in narrators.

A significant portion of the research is dedicated to examining seven prominent Hadith scholars who are known for their delicate use of language when offering criticism. These scholars include: Muhammad Ibn Sirin, who preferred to express his critiques in soft, non-harsh terms; Ayoub Al-Sakhtiyani, known for his cautious and reserved criticism; Abdullah Ibn Al-Mubarak, who used language that did not harm the individual but gently pointed out their shortcomings; Al-Shafi'i, whose statements struck a balance between decisiveness and gentleness; Al-Bukhari, who combined precision with respect in his assessments of narrators; Al-Bazzar, who employed appropriate and considerate language when offering criticism; and Al-Jurayri, who viewed Jarh as a tool to be used sparingly, with a focus on the well-being of both the individual and the community.

This study emphasizes the positive impact of these gentle approaches to criticism on the development of the science of Hadith, demonstrating how such expressions helped preserve the dignity of narrators while encouraging them to correct their mistakes and seek repentance if necessary. Moreover, these practices highlight the humane side of Hadith scholarship, reflecting a deep understanding of constructive criticism within a religious and ethical framework.

Keywords: **Jarh**, **Gentle Phrases**, **Piety**, **Muhammad Ibn Sirin**, **Ayoub Al-Sakhtiyani**, **Al-Shafi'i**, **Al-Bukhari**, **Al-Jurayri**.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِمَة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والعَاقِبَةُ للمُتَقِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، أَمَّا بَعْدُ .

فإن علماء الحديث قد تكلموا فى ضعفاء رواة الحديث ، وأخبروا عن معايبهم ، وأفتوا بذلك حين سئلوا ، صوناً للشريعة ، ونفياً للخطأ والكذب عنها .

وقد كثرت ألفاظهم فى الجرح وتعددت مراتبها ودرجاتها ، وكثير منها محل اتفاق بين الأئمة خاصة الألفاظ الشديدة فى الجرح .

لكن وجد من بعض أئمة الحديث تورع عن استعمال الألفاظ الشديدة فى الجرح كالتعبير بما دل على المبالغة فى الكذب ، أو بما دون ذلك ككذاب ، أو متهم بالكذب ، أو ضعيف جداً أونحوها من العبارات التى فى المراتب الأربع الأول فى الجرح ، والتى لا يحتج بواحد من أهلها ، ولا يستشهد به ، ولا يعتبر به[1].

ووجد من هؤلاء الأئمة الورعين تلطف فى العبارة ، فتراهم يستعملون الألفاظ التى يستعملها غيرهم فى أسهل مراتب الجرح ، يطلقونها فى أسوأ مراتب الجرح، وتراهم يستعملون ألفاظاً خاصةً بهم يكنون بها عن الكذب ونحوه من الألفاظ الشديدة فى الجرح .

---

(١) هذا الحكم على اهل هذه المراتب هو للسخاوى فى فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/ ١٢٩) وتتمة كلامه : (وكل من ذكر من بعد) لفظ : لا يساوي (شيئا) ، وهو ما عدا الأربع (بحديثه اعتبر) أي: يخرج حديثه للإعتبار ؛ لإشعار هذه الصيغ بصلاحية المتصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها .

وهذه إصطلاحات خاصة بهم ينبغى معرفتها ، وفهم مقاصدهم منها ، لأن الخطأ فى فهم مصطلح إمام من أئمة الجرح والتعديل ، ينتج عنه خطأ فى الحكم على الراوى ، وبالتالى خطأ فى الحكم على الحديث .

قال ابن كثير فى اختصار علوم الحديث : وثم اصطلاحات لأشخاص ، ينبغي التوقيف عليها... والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم فى غالب الأحوال ، وبقرائن ترشد إلى ذلك ، والله الموفق[1].

وقد نبه علماء الحديث على هذه الإصطلاحات الخاصة لبعض الأئمة فى الجرح ، وعلى تورعهم ولطف عباراتهم ، لكن فى مواضع متفرقة فى كتب التراجم وعلوم الحديث والشروح وغيرها .

فوقع فى نفسى جمع هؤلاء الأئمة المتلطفين فى عبارات التجريح فى مكان واحد ، وجمع ما قاله العلماء فى لطف عباراتهم ، فينتفع بذلك أهل هذا الشأن إن شاء الله تعالى .

والذى شجعنى على ذلك وقوى همتى فيه عدم وجود بحث مستقل ، يجمع هؤلاء الأئمة ، ويجمع عباراتهم .

وسميته : " الْإِشَارَةُ إِلَى مَنْ كَانَ فِي الْجَرْحِ لَطِيفَ الْعِبَارَة ".

ورتبته بعد المقدمة على فصلين وخاتمة.

أما المقدمــة: فأبين فيها أهمية الموضوع وأسباب اختيارى له وخطة البحث ومنهجى فيه .

وأما الفصلان فجعلتهما فى الكلام على الجرح ، وفى الأئمة المتلطفين فى الجرح وهما كما يلى :

---

(١) اختصار علوم الحديث (ص: ١٠٥-١٠٦) .

الفصل الاول : نبذة عن جرح الرواة .

الفصل الثانى : ذكر الأئمة الورعين المتلطفين فى عبارات الجرح .

وأما الخاتمة: فضمنتها خلاصةً للبحث، وأهم التوصيات.

ثم ذيلت البحث بفهرس للمصادر والمراجع.

وكان منهجى فى هذا البحث ما يأتى :

١- جمع واستقصاء كل من تورع عن استعمال الألفاظ الشديدة فى الجرح ، واستعمل مكانها الألفاظ الهينة اللطيفة ، وذلك :

أ- إما بنص هذا الإمام على بيان مراده .

ب- وإما بنص أحد تلاميذه أو من بعده من الأئمة على بيان المراد.

ج- وإما من تتبع إمام من أئمة الحديث لألفاظ هذا الإمام ، واستقراء عباراته ، ومعرفته بمنهجه ، وتصريحه بذلك بعد ذكره لعبارات هذا الامام .

٢- هذا التصريح من هؤلاء الأئمة يكون بعبارات كثيرة منها :

أنه قد عرف ذلك باستقراء عباراته ، أوأن هذا هو منهجه فى الضعفاء المجروحين تجريحاً شديداً ، أوأن هذا الإمام لا يقصد من هذه العبارة اللطيفة التجريح اليسير ، وإنما يقصد الجرح الشديد ، أو أن هذه العباراة هى أشد ما يقوله هذا الإمام فى الرواة ، أونحو ذلك من العبارات .

٣- هذا الجمع والإستقصاء لكل ما قاله أئمة الحديث عن ورع بعض الأئمة عن استعمال الألفاظ الشديدة فى الجرح ولطف عباراتهم ، يكون بالرجوع إلى كتب التراجم وكتب مصطلح الحديث وكتب الشروح وكتب العلل والسؤالات وغيرها من الكتب مما توفَّر لدى من مراجع ، محاولاً استيعاب هؤلاء الأئمة الورعين المتلطفين فى عبارات الجرح ، واستيعاب أقوال الأئمة فى ورعهم ولطف عباراتهم .

٤-بعض الأئمة ليسوا ممن تلطف فى عبارات الجرح وإن نسب إليهم بعض العبارات في بعض الرواة فيها تلطف[١] ، فليس معنى هذا أن منهجهم هو التلطف فى الجرح ، لأنه نادر منهم ولا يحكم به عليهم ، بل حكم أئمة الحديث عليهم بما عرف من مناهجهم فى استعمال الألفاظ الشديدة فى الرواة كالحكم بالكذب والوضع ونحوه مما يعد فى أسوأ مراتب الجرح ، فلا يدخلون معنا فى هذا البحث ، لأنهم ليسوا ممن اتخذ اللطافة فى عبارات التجريح منهجاً لهم فى كل ما صدر عنهم من جرح ، ومثل هذا يقال فى التشدد أو الإعتدال أو التساهل فلا يلزم من وصف إمام مثلاً بأنه متعنت أن يطرد هذا الوصف فى كل أقواله فى الرواة فقد يحصل منه تساهل فى بعض الأحيان فيوثق من حقه التضعيف[٢].

---

(١) من هؤلاء على سبيل المثال "ابن معين" : عندما سئل عن رشيد الهجرى عن أبيه قال: ليس برشيد ولا أبوه . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٣٠) .
مع أنه فى رواية أخرى قال: رشيد الهجرى ضعيف ، وفى رواية قال: رشيد الهجرى ليس بشىء . الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٨٧) .
وكقوله عندما سأل عن على بن غراب أبو الحسن الفزارى فقال : طار مع الغراب . الكامل فى ضعفاء الرجال (٦/ ٣٥١) .
مع أنه فى رواية أخرى قال فيه : «ما أرى كان به بأس، كان من الشيعة، وما كان ممن يكذب» . سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٨٨) .
ومعروف عنه رحمه الله إستعماله للألفاظ الشديدة فى الجرح ، وتشدده وحدة نفسه فيه ، وقد نبه عى ذلك كثير من الأئمة منهم : ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٣٠٩) ، وابن تيمية فى مجموع الفتاوى (٦/ ٤٢٥) ، (٢٤/ ٣٤٩) ،والذهبى فى الموقظة (ص ٨٢) وغيرهم .
(٢) يتضح هذا من كلام الذهبى على توثيق ابن معين لأبى الصلت عبد السلام بن صالح الهروى الذى ضعفه الأئمة كأبى حاتم والنسائى وغيرهما ، قال فى سير أعلام النبلاء (١١/٤٤٧) : ونحن نسمع من يحيى دائما ، ونحتج بقوله في الرجال ، ما لم يتبرهن لنا وهن رجل إنفرد بتقويته ، أو قوة من وهاه .

٥- قمت بترتيب هؤلاء الأئمة الورعين أصحاب العبارات اللطيفة الهينة فى الجرح على حسب الوفيات ، مقدماً الأقدم وفاة ثم الذى يليه ، ونظراً لشهرتهم ولعظيم مكانتهم وعلو قدرهم ولما شاع من الثناء عليهم ، فقد جعلت تراجمهم فى الحاشية أترجم فيها لكل واحد منهم ترجمة موجزة .

٦- بدأت الكلام على كل واحد من هؤلاء الأئمة بما ذكر فى تراجمهم من ورعهم ومزيد تقواهم ، ثم بذكر عباراتهم اللطيفة الهينة فى الجرح الشديد ، والأدلة على ذلك من كلام أئمة الحديث على هذه العبارات أثناء التراجم .

٧- ترجمت لكل الرواة الذين جرحهم هؤلاء الأئمة الورعين المتلطفين فى عبارات الجرح ، والذين استشهدت بهم للإستدلال على ما ذكرته ، وليعرف القارئ حال هؤلاء الرواة المجروحين ، وليقف على ما قاله باقى أئمة الجرح والتعديل فى هؤلاء الرواة .

٨- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها ، وخرجت الأحاديث النبوية تخريجاً وافياً وحكمت عليها .

٩- شرحت الكلمات الغريبة .

١٠- عرفت بالأعلام الذين ورد ذكرهم فى البحث .

هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده ، وماكان من تقصير فمنى ومن الشيطان ، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به جميع المسلمين ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفصل الاول
-نبذة عن جرح الرواة-

هناك أمور كثيرة تتعلق بالجرح ينبغى الوقوف عند بعضها ، كالتعريف به ، وبيان حكمه وشرعيته ، وأسباب اختلاف أئمة الحديث فى جرح الرواة ، وحدود الجرح [١].

تعريف الجرح .

لغة : الجَرْح : الفعلُ : جَرَحه يَجْرَحُه جَرْحاً: أَثَّرَ فِيهِ بِالسِّلَاحِ؛ وجَرَّحَه: أَكثر ذَلِكَ فِيهِ ... فَهُوَ بِفَتْحِ الْجِيمِ لَا غَيْرُ عَلَى الْمَصْدَرِ؛ يُقَالُ: جَرَح الحاكمُ الشاهدَ إِذا عَثر مِنْهُ عَلَى مَا تَسْقُطُ بِهِ عَدَالَتُهُ مِن كَذِبٍ وَغَيْرِهِ؛ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْحَاكِمِ، فَقِيلَ: جَرَحَ الرجلَ غَضَّ شَهَادَتَهُ؛ وَقَدِ اسْتُجْرِحَ الشاهدُ ، والاستجراحُ : النقصانُ وَالْعَيْبُ وَالْفَسَادُ [٢].

وفي الإصطلاح : وصف متى التحق بالراوى والشاهد سقط الإعتبار بقوله ، وبطل العمل به[٣].

أو: ذكر الراوى بصفات تقتضى عدم قبول روايته[١][٢].

---

(١) قلت : والجرح والتعديل فيه مباحث كثيرة مظانها فى كتب علوم الحديث ، وهى مصنفات كثيرة يطول ذكرها ومن أشهرها: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادى ، معرفة أنواع علوم الحديث ، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح للامام ابن الصلاح ، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني ، فتح المغيث في شرح ألفية الحديث للسخاوى ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوى لجلال الدين السيوطي ، قواعد التحديث لمحمد جمال الدين القاسمي ، وغير ذلك كثير .

(٢) لسان العرب (٢/ ٤٢٢) .

(٣) جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين ابن الأثير (١/ ١٢٦) .

تعريف الجرح والتعديل .

إن أقدم تعريف اصطلاحي بغلم الجرح والتعديل هو تعريف ابن أبي حاتم الرازى فقد روى الخطيب بسنده إلى محمد بن الفضل العباسى قال : كنا عند عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وهو إذن يقرأ علينا كتاب الجرح والتعديل ، فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازى[٣] فقال له: يا أبا محمد ، ما هذا الذي تقرؤه على الناس؟ فقال: كتاب صنفته في الجرح والتعديل، فقال: وما الجرح والتعديل؟ فقال: أظهر أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة [٤].

---

(١) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث للأستاذ الدكتور محمد أبو شهبة (ص: ٣٨٥) ، معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عبد الحميد (١/ ٣٥٩) .

(٢) قلت وقسيم الجرح فى بيان حال رواة الحديث "التعديل" ، وهو لغة كما قال ابن منظور فى لسان العرب مادة عدل (١١/ ٤٣٠) : العَدْل : مَا قَامَ فِي النُّفُوسِ أَنه مُسْتقيم، وَهُوَ ضِدُّ الجَوْر. عَدَل الحاكِمُ فِي الْحُكْمِ يَعْدِلُ عَدْلًا وَهُوَ عادِلٌ مِنْ قَوْمٍ عُدُولٍ وعَدْلٍ ... والعَدْلُ : الحُكْم بِالْحَقِّ ... والعَدْلُ مِنَ النَّاسِ: المَرْضِيُّ قولُه وحُكْمُه .

وفي الإصطلاح : وصف متى التحق بالراوى والشاهد اعتُبِرَ قولهما وأُخِذَ به . جامع الأصول لابن الأثير (١/ ١٢٦) أو : وصف الراوى بصفات تقتضي قبول روايته . الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص: ٣٨٥) .

(٣) يوسف بْن الحسين بْن عَلِيٍّ أَبُو يَعْقُوب الرازى . قال السلمى فى طبقات الصوفية : شيخ الرّيّ وَالْجِبَال فِي وقته كَانَ أوحد فِي طَرِيقَته فِي إِسْقَاط الجاه وَترك التصنع وَاسْتِعْمَال الْإِخْلَاص ، وقال الخطيب فى تاريخ بغداد: من مشايخ الصوفية كان كثير الأسفار، وصحب ذا النون المصرى وحكى عنه ، وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء: الإمام العارف شيخ الصوفية ، مات سنة أربع وثلاث مائة . طبقات الصوفية للسلمى (ص: ١٥١) ، تاريخ بغداد (١٦/ ٤٦٢)، طبقات الحنابلة (١/ ٤١٨) ، تاريخ دمشق (٢٢٠/٧٤)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٤٨) ، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٤) .

(٤)الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادى (ص: ٣٨) .

أو بعبارة أخرى هو : علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة ، وعن مراتب تلك الألفاظ [١].

جرح الرواة يستمد شرعيته من باب صون الشريعة وحفظ الدين .

والكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] ، ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم[١] ، جوز ذلك تورعاً

---

(١) أبجد العلوم لصديق خان (ص: ٣٥٧) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجى خليفة (١/ ٥٨٢) .

قلت : مراتب التعديل والتجريح جعلها ابن أبي حاتم وتبعه ابن الصلاح والنووي أربعاً، وجعلها الذهبي والعراقي خمساً، وجعلها ابن حجر والسخاوى والسيوطى ستاً . راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٠) ، مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث – (ص: ١٢١)، شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (١/ ٣٧٠) ،نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر(ص: ١٣٦) ، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوى (٢/ ١١٣-١٣٤) وغيرها من كتب علوم الحديث .

(٢) كقوله صلى الله عليه وسلم فى الجرح "بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ " أخرجه البخارى كِتَابُ الأَدَبِ ، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الفَسَادِ وَالرِّيَبِ حديث"٦٠٥٤" (٨/ ١٧) من حديث أم المؤمنين عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «ائْذَنُوا لَهُ، بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ، أَوِ ابْنُ العَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ أَلاَنَ لَهُ الكَلاَمَ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الكَلاَمَ؟ قَالَ: «أَيْ عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ، أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ، اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».، واخرجه مسلم كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ ، بَابُ مُدَارَاةِ مَنْ يُتَّقَى فُحْشُهُ حديث (٢٥٩١) (٤/ ٢٠٠٢) ، وأبو داود كِتَاب الْأَدَبِ ، بَابٌ فِي حُسْنِ الْعِشْرَةِ ، حديث(٤٧٩١ ، ٤٧٩٢) (٤/ ٢٥١) ، والترمذى أَبْوَابُ البِرِّ وَالصِّلَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ فِي المُدَارَاةِ حديث (١٩٩٦) (٤/ ٣٥٩) . =

وصوناً للشريعة لا طعناً في الناس ، وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة ، والتثبت في أمر الدين أولى من التثبت في الحقوق والأموال ، فلهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك [٢] .

قال النووى فى شرح صحيح مسلم : إعلم أن جرح الرواة جائز بل واجب بالإتفاق للضرورة الداعية إليه لصيانة الشريعة المكرمة وليس هو من الغيبة المحرمة بل من النصيحة لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ولم يزل فضلاء الأئمة وأخيارهم وأهل الورع منهم يفعلون ذلك [٣].

وقال فى رياض الصالحين : باب ما يباح من الغيبة : إعلم أن الغيبة تباح لغرض صحيح شرعى لا يمكن الوصول إليه إلا بها ، وهو ستة أسباب ـ الى ان قال ـ الرابع : تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم ، وذلك من وجوه :

=وكقوله صلى الله عليه وسلم فى التعديل «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ» . أخرجه من حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما البخارى كتاب التهجد ، بَابُ فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ حديث ١١٢٢ (٢/ ٤٩) ، ومسلم كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، حديث (٢٤٧٩) (٤/ ١٩٢٧) ، والإمام أحمد فى المسند حديث ٦٣٣٠ (١٠/ ٤٠٧) .

(١) تكلم فيهما كثير من الصحابة كابن عباس، وأنس بن مالك، وعبادة من الصامت، وغيرهم ثم من جاء بعدهم من التابعين كسعيد بن المسيب، والشعبي، ومحمد بن سيرين وغيرهم، ثم من جاء بعدهم من أتباع التابعين وهكذا نجد في كل طبقة وعصر من أئمة العلم والدين من تكلم في الجرح والتعديل،. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث للأستاذ الدكتور محمد أبو شهبة (ص: ٣٩٠) .

(٢)أبجد العلوم لصديق خان (ص: ٣٥٧) .

(٣)شرح النووي على مسلم (١/ ١٢٤) .

منها جرح المجروحين من الرواة والشهود وذلك جائز بإجماع المسلمين ، بل واجب للحاجة [١].

وقال السخاوى فى فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : أجمع المسلمون على جوازه ، بل عد من الواجبات للحاجة إليه ، ومن صرح بذلك النووى والعز بن عبد السلام ، ولفظه في قواعده : القدح فى الرواة واجب ؛ لما فيه من إثبات الشرع، ولما على الناس في ترك ذلك من الضرر في التحريم والتحليل وغيرهما من الأحكام، وكذلك كل خبر يجوز الشرع الإعتماد عليه والرجوع إليه[٢].

فأئمة الحديث لم يسارعوا إلى الخوض في هذا الأمر إلا بعد أن علموا علم اليقين أن الجرح أمر جائز لهم بل واجب عليهم وأنه خارج عن دائرة الغيبة المحرمة ، إذ عليه مدار تصحيح الأحاديث وتضعيفها ، فلما كان معرفة الصحيح من السقيم من الآثار واجباً – وهو ما لا يتم إلا بالجرح والتعديل – كان الجرح والتعديل واجباً إعتماداً على القاعدة الأصولية التى تقول: (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) [٣].

ولهذا كان كلامهم فى الرواة جرحاً وتعديلاً يرتكز على العلم والمخبرة والإنصاف والورع وعدم المحاباة .

قال الذهبى فى الموقظة في علم مصطلح الحديث : والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام ، وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث ، وعلله ، ورجاله [٤].

---

(١)رياض الصالحين (ص: ٤٢٥).

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤/ ٣٥٢).

(٣) نيل الأوطار للشوكانى (٢/ ١٨٠) .

(٤)الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٨٢) .

وقال البيهقى فى دلائل النبوة : ومن أمعن النظر في اجتهاد أهل الحفظ فى معرفة أحوال الرواة ، وما يقبل من الأخبار وما يردّ- علم أنهم لم يألوا جهداً في ذَلِكَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ الإبن يقدح في أبيه إذا عثر منه على ما يوجب ردّ خبره(١)، والأب فى ولده(٢)، والأخ فى أخيه(١) ، لا تأخذه فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، ولا تمنعه في ذلك شجنة رحم ولا صلة مال ، والحكايات عنهم في ذلك كثيرة(٢).

---

(١) من ذلك قول على بن المدينى فى أبيه ، قال ابن حبان فى المجروحين (٢/ ١٤-١٥) فى ترجمة عبد الله بن جعفر بن نجيح المدينى وهو والد علي بن المدينى : سئل علي بن المديني عن أبيه فقال : اسألوا غيرى فقال سألناك ، فأطرق ثم رفع رأسه وقال:هذا هو الدين أبي ضعيف .

(٢) من ذلك قول أبى داود السجستانى فى ابنه ، قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٤٣٣/٢) فى ترجمة:عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى، أبو بكر : الحافظ الثقة، صاحب التصانيف ، وثقه الدارقطني فقال: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ فى الكلام على الحديث، وذكره ابن عدى وقال: لولا ما شرطنا وإلا لما ذكرته، إلى أن قال: وهو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه، وهو مقبول عند أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فيه فما أدرى إيش تبين له منه ، حدثنا علي بن عبد الله الداهرى، سمعت أحمد بن محمد بن عمرو كركرة، سمعت علي بن الحسين بن الجنيد، سمعت أبا داود يقول: ابني عبد الله كذاب.

وقال فى تذكرة الحفاظ (٢/ ٢٣٨) : وأما قول أبيه فيه فالظاهر أنه إن صح عنه فقد عنى أنه كذاب فى كلامه لا في الحديث النبوى وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طرى ثم كبر وساد.

وقال فى سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٣١) : قلت: لعل قول أبيه فيه - إن صح - أراد الكذب في لهجته، لا في الحديث، فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويورى في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبدا فهو أرعن، نسأل الله السلامة من عثرة الشباب، ثم إنه شاخ وارعوى، ولزم الصدق والتقى.

قلت : والكلام فى الرواة جرحاً وتعديلاً قائم على الإجتهاد ، وبذل الوسع فى الحكم على الرواة .

قال المنذرى : واختلاف هؤلاء ـ أى المتكلمين فى الرجال ـ كاختلاف الفقهاء، كل ذلك يقتضيه الإجتهاد [٣] .

ولهذا الإجتهاد فى الجرح والتعديل اختلفت مناهجهم ، وتباينت أنظارهم ، فمنهم من تكلم في أكثر الرواة ، ومنهم من تكلم في كثير من الرواة ، ومنهم من تكلم في الرجل بعد الرجل ، وكان منهم المتشدد والمعتدل والمتساهل [٤] .

وللجرح حدود لا ينبغى تجاوزها حتى لا يصير إلى الغيبة المحرمة المذمومة.

قال السخاوى فى فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : لا يجوز التجريح بشيئين إذا حصل بواحد، فقد قال العز بن عبد السلام في قواعده: إنه لا يجوز للشاهد أن يجرح بذنبين مهما أمكن الاكتفاء بأحدهما ؛ فإن القدح إنما يجوز للضرورة فليقدر بقدرها[٥].

---

(١) من ذلك قول زيد بن أبى أنيسة فى أخيه يحيى ، روى مسلم فى مقدمة صحيحه (١/ ٢٧) قال: وحدثني الفضل بن سهل، حدثنا وليد بن صالح، قال: قال عبيد الله بن عمرو، قال زيد يعني ابن أبي أنيسة: «لا تأخذوا عن أخي» ، وقال ابن حبان فى المجروحين (٣/ ١١٠) : يحيى بن أبي أنيسة أخو زيد بن أبي أنيسة ... كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة لم يشك أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به بحال ، قال عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال قال لي زيد بن أبي أنيسة لا تكتب عن أخي فإنه كذاب .

(٢)دلائل النبوة للبيهقي (١/ ٤٧) .

(٣)جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص: ٨٣) .

(٤) هذا مجمل ما ذكره الذهبى فى كتابه : ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ١٧١).

(٥)فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤/ ٣٥٩) .

وقال فى الاعلان بالتوبيخ : وإذا أمكنه الجرح بالإشارة المفهمة أو بأدنى تصريح لا تجوز له الزيادة على ذلك ، فالأمور المرخص بها للحاجة لا يُرتقى فيها إلى زائد على ما يحصل به الغرض[١] .

وقال اللكنوى فى الرفع والتكميل : لما كان الجرح أمراً صعباً فإن فيه حق الله مع حق الآدمى ، وربما يورث مع قطع النظر عن الضرر في الآخرة ضرراً في الدنيا من المنافرة والمقت بين الناس ، وإنما جوز للضرورة الشرعية ، حكموا بأنه لا يجوز الجرح بما فوق الحاجة ، ولا الإكتفاء على نقل الجرح فقط فيمن وجد فيه الجرح والتعديل كلاهما من النقاد ، ولا جرح من لا يحتاج إلى جرحه ، ومنعوا من جرح العلماء الذين لا يحتاج إليهم في رواية الأحاديث بلا ضرورة شرعية [٢] .

قلت : ولهذا عاب العلماء على بعض الأئمة فجاجة العبارة أو غلظها [٣].

ولهذا أيضا أثنوا على من به ورع وتوق زائد ، وعلى من سلك مسلكاً رفيعاً لطيفاً فى الجرح يؤدى به الغرض ، ويحصل به المقصود .

---

(١)الاعلان بالتوبيخ صـ ١٢٥ .

(٢)الرفع والتكميل (ص: ٥٦-٥٧) .

(٣) مثل : أبو إسحاق الجوزجانى ت ٢٥٩، وقيل ٢٥٦هـ . قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٦٦/٢) فى ترجمة زبيد بن الحارث اليامى : من ثقات التابعين، فيه تشيع يسير ، قال القطان: ثبت ، وقال غير واحد: هو ثقة ، وقال أبو إسحاق الجوزجانى كعوائده في فظاظة عبارته : كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذاهبهم .

وقال في ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ١٩٣) : وأبو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني وهو ممن يبالغ في الجرح .

ومثل ابن حزم ت ٤٥٦هـ ، قال ابن عبد الهادى فى طبقات علماء الحديث (٣٥١/٣): ومما عِيب على ابنِ حَزْم فجاجة عبارته، وكلامه فى الكبار.

وهذا هو بيت القصيد الذى آن أوان دخوله نيمم فيه وجوهنا صوب هؤلاء الأئمة الورعين ، نتعرف عليهم بالتفصيل ، وعلى عباراتهم اللطيفة فى الجرح ، فإلى الفصل الثانى راجياً من الله العون والسداد .

الفصل الثانى
"ذكر الأئمة الورعين المتلطفين فى عبارات الجرح"

١-مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١].

كان شديد الورع ، قال بكر بن عبد الله المزنى[٢]: من أراد أن ينظر إلى أورع من أدركنا ، فلينظر إلى محمد بن سيرين[٣].

وقال مورق العجلى[١]: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه ، ولا أورع فى فقهه من محمد بن سيرين. قَالَ: وَقَالَ أبو قلابة[٢]: إصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعاً ، وأملككم لنفسه[٣].

---

(١)محمد بن سيرين الأنصارى، أبو بكر بن أبي عمرة البصرى ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، قال محمد بن سعد : كان ثقة مأمونا، عاليا، رفيعا، فقيها، إماما، كثير العلم، ورعا، وكان به صمم، وقال ابن حبان : وكان محمد بن سيرين من أورع أهل البصرة، وكان فقيها، فاضلا، حافظا، متقنا، يعبر الرؤيا، رأى ثلاثين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سنة عشر ومائة . طبقات ابن سعد: ٧ / ١٩٣، الثقات لابن حبان ٣٤٨/٥ ، تهذيب الكمال (٢٥/ ٣٤٤) ، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ١٧٣) ، تهذيب التهذيب: ٩ / ٢١٤ – ٢١٧ ، تقريب التهذيب (ص: ٤٨٣) .

(٢)بكر بن عبد الله المزنى، أبو عبد الله البصرى ، قال محمد بن سعد: كان ثقةً، ثبتاً، مأموناً، حجةً، وكان فقيهاً ، وقال على بن المدينى: كان من خيار الناس، له نحو خمسين حديثاً ، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائى : ثقة ، زاد أبو زرعة : مأمون ، وقال ابن حجر:ثقة ثبت جليل مات سنة ست ومئة . طبقات ابن سعد ٧ / ٢٠٩ ، تهذيب الكمال (٤/ ٢١٦) ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٣٢ – ٥٣٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٤ ، تقريب التهذيب (ص: ١٢٧).

(٣) سير أعلام النبلاء(٤/ ٦١٤) .

وقال الخطيب البغدادى : وكان محمد أحد الفقهاء من أهل البصرة ، والمذكورين بالورع فى وقته(٤).

وقال الذهبى : قَالَ أَيُّوب السَّخْتِيَانِيِّ عَن ابْن سِيرِين قَالَ : هَاجَتْ الْفِتْنَة وَأَصْحَاب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عشرَة آلَاف فَمَا خف لَهَا مِنْهُم مئَة بل لم يبلغُوا ثَلَاثِينَ(٥) . فَهَذَا يَقُوله مُحَمّد بن سِيرِين مَعَ ورعه الباهر فِي

---

(١) مورق العجلى، أبو المعتمر البصرى، ويقال: الكوفى، روى له الجماعة ، قال محمد ابن سعد : كان ثقةً عابداً ، وقال العجلى : بصرى تابعى ثقة ، وقال النسائى: ثقة ، وذكره ابن حبان فى كتاب "الثقات" ، وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة عابد. مات سنة ثمان ومئة . طبقات ابن سعد: ٧ / ١٣ ، حلية الاولياء: ٢ / ٢٣٤ ، تهذيب الكمال (٢٩/ ١٦) ، سير اعلام النبلاء: ٤ / ٣٥٣، العبر: ١ / ١٢٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٨٠ .

(٢) عبد الله بن زيد بن عمرو ، أبو قلابة الجرمى البصرى ، روى له الجماعة ، ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال : كان ثقة، كثير الحديث، وكان ديوانه بالشام ، وقال حماد بن زيد : سمعت أيوب ذكر أبا قلابة، فقال: كان والله من الفقهاء ذوى الألباب ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة فاضل كثير الارسال . طبقات ابن سعد: ٧ / ١٨٣،"الثقات" (٥ / ٢: ٥) تهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٢) ، سير أعلام النبلاء: ٤ / ٤٦٨، ٤٧٥، تاريخ الاسلام: ٤ / ٢٢١، تهذيب التهذيب: ٥ / ٢٢٤، تقريب التهذيب : ١ / ٤١٧ .

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٤١٨) .

(٤)تاريخ بغداد (٢/ ٤١٥) .

(٥) رواه ابن شبة فى تاريخ المدينة (٤/ ١٢٧١) قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ ... ، ورواه الخلال فى السنة (٢/ ٤٦٦) حديث ٧٢٨ – قال : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ به بلفظه .

قلت : رضى الله عنهم جميعاً ، قال ابن تيمية فى منهاج السنة النبوية (٦/ ٢٣٦) : وَأَمَّا الصَّحَابَةُ فَجُمْهُورُهُمْ وَجُمْهُورُ أَفَاضِلِهِمْ مَا دَخَلُوا فِي فِتْنَةٍ ، – ثم استشهد بكلام محمد ابن سيرين ثم قال _ : =

مَنْطِقه[١] .

قلت : ومن عباراته اللطيفة :

قوله فيمن يجرحه : "هو كما يعلم الله" .

قال ابن أبى الحديد[٢] فى شرح نهج البلاغة : كان محمد بن سيرين قد جعل على نفسه كلما اغتاب أحداً أن يتصدق بدينار، وكان إذا مدح أحداً قال : هو كما يشاء الله ، وإذا ذمه قال : هو كما يعلم الله[٣].

=وَهَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَصَحِّ إِسْنَادٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ مِنْ أَوَرِعِ النَّاسِ فِي مَنْطِقِهِ، وَمَرَاسِيلُهُ مِنْ أَصَحِّ الْمَرَاسِيلِ .

وقال شيخ الاسلام فى فتح البارى (١٣/ ٣٤) : واتفق أهل السنة على وجوب منع الطعن على أحد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من ذلك ولو عرف المحق منهم لأنهم لم يقاتلوا في تلك الحروب إلا عن اجتهاد وقد عفا الله تعالى عن المخطئ في الاجتهاد بل ثبت أنه يؤجر أجراً واحداً وأن المصيب يؤجر أجرين .

(١)المنتقى من منهاج الاعتدال (ص: ٣٨٩) .

(٢) عز الدين ابن أبى الحديد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن أبي الحديد، المدائنى المعتزلى الفقيه الشاعر أخو موفق الدين، ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة ، كان أديباً فاضلاً حكيماً كاتباً، خدم في الأعمال السلطانية ، وهو معدود فى أعيان الشعراء، وله ديوان مشهور ، ومن تصانيفه الفلك الدائر على المثل السائر ، وشرح نهج البلاغة في عشرين مجلد ، وله تعليقات على كتاب المحصل والمحصول للإمام فخر الدين ، توفى سنة خمس وخمسين وستمائة . فوات الوفيات لصلاح الدين محمد بن شاكر (٢/ ٢٥٩)، مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي الشيبانى (١/ ٢١٣) ، الأعلام للزركلى (٣/ ٢٨٩) ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٥/ ١٠٦) .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩/ ٦٤ ، ونقله الشيخ عبد الفتاح ابو غدة فى حاشيته على "المتكلمون في الرجال للسخاوى" (ص: ٨٦) " عند ترجمته لابن سيرين=

٢- أَيُّوب السَّخْتِيَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

قال ابن عبد البر فى التمهيد فى ترجمة عبد الكريم بن أبى المُخَارِق[٢]: وعبد الكريم هذا ضعيف لا يختلف أهل العلم بالحديث فى ضعفه إلا أن منهم

=بقوله : ومن لطيف مسلكه الرفيع فى الجرح والتعديل انه كان إذا مدح أحدا قال: هو كما يشاء الله، وإذا ذمه قال: هو كما يعلم الله . نقله الزركلى فى ترجمته فى الأعلام(٦/ ١٥٤) عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد .

(١) أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السختيانى-بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون - أبو بكر البصرى ، ولد سنة ست وستين ، وقيل سنة ثمان وستين ، عداده في صغار التابعين ، قال الحسن : أيوب سيد شباب أهل البصرة ، وقال شعبة: حدثنى أيوب، كان سيد الفقهاء ،وقال محمد بن سعد : كان ثقةً ثبتاً في الحديث، جامعاً كثير العلم، حجةً، عدلاً ، وقال أبو حاتم : هو ثقة لا يسأل عن مثله، وقال النسائي: ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون .

"المعرفة والتاريخ" (٢ / ٢٣١ - ٢٤١) ، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٣٧) ، تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٧) ، تاريخ الاسلام (٥ / ٢٢٨ - ٢٣٠) ، سير اعلام النبلاء (٦ /١٥) ، تذكرة الحفاظ (١ / ١٣٠ - ١٣٢) ، تقريب التهذيب (ص: ١١٧) .

(٢)عبد الكريم بن أبي المخارق _ بضم الميم وبالخاء المعجمة _ واسمه قيس، ويقال: طارق المعلم، أبو أمية البصرى ، استشهد به البخارى، وروى له مسلم في "المتابعات"، وأبو داود في كتاب"المسائل"، والباقون . قال ابن معين : بصرى ضعيف ، وقال أبو حاتم الرازى : ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة الرازى : لين ، وقال النسائى: متروك الحديث ،= =وقال ابن حجر في "التقريب : ضعيف ، مات سنة سبع وعشرين ومئة ، وقال فى الفتح : متروك عند أئمة الحديث . طبقات ابن سعد: ٧ \ ٢٥٢ ، الجرح والتعديل: ٦ \ ٥٩، المجروحين لابن حبان: ٢ \ ١٤٤، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٣٧) ، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٤٦) ، فتح البارى (١/ ٤٢١) ، تهذيب التهذيب: ٦ \ ٣٧٦ - ٣٧٩، تقريب التهذيب (ص: ٣٦١) .

من يقبله فى غير الأحكام خاصة ولا يحتج به على حال ، ومن أجل من جرحه وأطرحه أبو العالية[١] ، وأيوب السختيانى تكلم فيه مع ورعه[٢].

وقَالَ مَعْمَرٌ[٣]: مَا رَأَيْتُ أَيُّوبَ إِغْتَابَ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا عَبْدَ الْكَرِيمِ يَعْنِي أَبَا أُمَيَّةَ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ، فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ : " كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ ، لَقَدْ سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ لِعِكْرِمَةَ[٤] ،

---

(١)رفيع – بالتصغير– ابن مهران أبو العالية الرياحي – بكسر الراء والتحتانية– البصرى، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، ودخل على أبي بكر الصديق، وصلى خلف عمر بن الخطاب ، قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة ، وقال أبو القاسم اللالكائي: ثقة مجمع على ثقته ، وقال مغيرة: كان أشبه أهل البصرة علماً بإبراهيم النخعى ابو العالية ، وقال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال ، مات سنة تسعين ، وقيل ثلاث وتسعين . طبقات ابن سعد: ٧ / ١١٢ ، الجرح والتعديل (٣/ ٥١٠) ، .مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٥٣) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٩٣)، تهذيب الكمال (٩/ ٢١٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٤)، سير أعلام النبلاء: ٤ / ٢٠٧، تذكرة الحفاظ: ١ / ٦١ – ٦٢، الكاشف: ١ / ٣١٢، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٨٤ ، تقريب التهذيب (ص: ٢١٠) .

(٢)التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٠/ ٦٥) .

قلت : ونقل كلام ابن عبد البر ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٨) بقوله : وقال ابن عبدالبر مجمع على ضعفه ، ومن أجل من جرحه أبو العالية وأيوب مع ورعه .

(٣) معمر بن راشد ، أبو عروة الأزدى ، ولد سنة خمس أو ست وتسعين ، وثقه العجلى ويعقوب ابن شيبة ، وقال النسائى ثقة مأمون ، وقال ابن حبان فى الثقات : كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً ، وقال ابن حجر ، ثقة ثبت فاضل .... مات سنة أربع وخمسين ومئة . الجرح والتعديل ٢٥٥/٨ ، ثقات ابن حبان ٤٨٤/٧ ، تهذيب الكمال ٣٠٣/٢٨ ، سير ٥/٧ ، تقريب التهذيب ٢٦٦/٢ .

(٤) يقصد : عكرمةَ بنِ خالدٍ المخزوميِّ المكى كما فى : الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١/ ٣٥٠) لمحمد الأمين بن عبد الله الأُرَمى العَلَوى الهَرَرى الشافعى.

قلت وهو: عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى المكى ، روى له الجماعة سوى ابن ماجه . قال ابن سعد وابن معين، والبخارى وأبو زرعة والنسائى:=

ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ [١].

ومن عباراته اللطيفة قوله فيمن يكذب :

١-لَمْ يَكُنْ بِمُسْتَقِيمِ اللِّسَانِ»، ٢-وقوله : «يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ» .

قال مسلم فى مقدمة صحيحه : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ رَجُلًا يَوْمًا، فَقَالَ: «لَمْ يَكُنْ بِمُسْتَقِيمِ اللِّسَانِ»، وَذَكَرَ آخَرَ، فَقَالَ: «هُوَ يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ»[٢].

قال النووى : وهذان اللفظان كناية عن الكذب[٣] .

وقال القاضى عياض فى إكمال المعلم بفوائد مسلم : هذا كله تعريض بالكذب فى نفى استقامة اللسان وفى استعارة الزيادة فى الرقم كالتاجر الذى يزيد

=ثقة، وذكره ابن حبان فى كتاب "الثقات" وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب : ثقة . طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٧٥، الجرح والتعديل (٧/ ٩) ، الثقات لابن حبان: ٥ / ٢٣١ ، تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٤٩) ، تهذيب التهذيب: (٧ / ٢٥٨) ، تقريب التهذيب (ص: ٣٩٦)

(١) مقدمة صحيح مسلم (١/ ٢١) ، الثقات للعجلى (ص: ١٣) ، الضعفاء الكبير للعقيلى (٣/ ٦٣) ، تهذيب الكمال (١٨/ ٢٦١) ، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٦) .

قلت : علق الإمام النووى فى شرحه لصحيح مسلم (١/ ١٠٤) على هذه العبارة بقوله : هذا القطع بكذبه وكونه غير ثقة بمثل هذه القضية قد يستشكل من حيث إنه يجوز أن يكون سمعه من عكرمة ثم نسيه فسأل عنه ثم ذكره فرواه ، ولكن عرف كذبه بقرائن وقد قدمت إيضاح هذا في أول هذا الباب ، وممن نص على ضعف عبد الكريم هذا سفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل وبن عدي وكان عبد الكريم هذا من فضلاء فقهاء البصرة والله أعلم .

(٢) مقدمة صحيح مسلم (١/ ٢١) .

(٣)شرح النووى على مسلم (١/ ١٠٤) .

فى رقم السِّلعَة ويكذب فيها ليربح على الناس ويغرهم بذلك الرقم ليشتروا عليه(١).

وذلك كأن يشتري شيئًا بعشرة، ويكتب عليها أنه اشتراها بخمسة عشر؛ ليبيعه بزيادة على خمسة عشر، فقد كذب وغشّ الناس، حيث أوهم أنه اشتراه بما لم يشتر به ، وكذلك المحدّث إذا روى حديثًا لم يسمعه من شيخ ولا أجازه، فقد كذب وغشّ الناس، حيث أوهمهم أنه مما سمعه من ذلك الشيخ(٢).

وقال السخاوى فى الإعلان بالتوبيخ : وحكى مسلم فى مقدمة صحيحه أن أيوب السختيانى ذكررجلاً فقال هو يزيد فى الرقم ، وكنى بهذا اللفظ عن الكذب(٣).

٣-: "لو ولد أخرس كَانَ خيرًا لَهُ" .

قال أَبُو دَاوُدَ ثنا سليمان بن حَرْب ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْد قَالَ : قَالَ أيوب : لو أَن فضلاً الرقاشى(٤) ولد أخرس كَانَ خيرًا لَهُ" (١).

---

(١) إكمال المعلم بفوائد مسلم (١/ ١٤٥) .

(٢) قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج لمحمد بن علي بن آدم ابن موسى الإتيوبي (٢/ ١٨٩) .

(٣)الاعلان بالتوبيخ صـ ١٢٥.

(٤)الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشى ، أبوعيسى البصرى الواعظ ، روى له ابن ماجه. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ضعيف ، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: كان قاصاً، وكان رجل سوء. قلت: فحديثه؟ قال: لا تسأل عن القدرى الخبيث ،وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: سئل سفيان ابن عيينة فقال: لا شئ ، وقال أبو زرعة: منكر الحديث ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال فى موضع آخر: ليس بثقة. وقال ابن عدى : والضعف بين على ما يرويه ، وقال ابن حجر فى التقريب : منكر الحديث ورمى بالقدر. الجرح والتعديل (٧/ ٦٤) ، الكامل في ضعفاء الرجال=

قلت : وهذه العبارة تدل على ضعفه الشديد عنده حتى إنه لو خرس لسانه وذهب نطقه لكان خيراً له مما نطقه .

والخَرَسُ كما قال ابن منظور[٢] فى لسان العرب : ذَهَابُ الْكَلَامِ عِيّاً أَو خِلْقَةً، خَرِسَ خَرَساً وَهُوَ أَخْرَسُ [٣].

وقال ابن تيمية فى مجموع الفتاوى: وهذا الرقاشى اتفقوا على ضعفه كما يعرف ذلك أئمة هذا الشأن؛ حتى قال أيوب السختيانى: لو ولد أخرس لكان خيرا له[٤] .

٤-ومما يستعمله فى التضعيف : أن يكرر إسم الراوى على سبيل التعجب قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبى : وكان أيوب يقول : حدثنا أبوالزبير[٥]

=(١١٩/٧) ، تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٤٤) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٦) ، تهذيب التهذيب: ٨ / ٢٨٣ - ٢٨٤، تقريب التهذيب : ٢ /١١١ .

(١)سؤالات أبى عبيد الآجرى أبا داود السجستانى فى الجرح والتعديل (ص: ٣٢٣) .

(٢)هو الإمام اللغوى الحجة محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، ولد سنة ثلاثين وستمائة ، قال الذهبى : تفرد فى العوالى وكان عارفاً بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق نحو ربعه ، وعنده تشيع بلا رفض ، وقال ابن حجر : كان مغرى باختصار كتب الأدب المطولة ، ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد أشهر كتبه : " لسان العرب" ، و " مختار الأغانى " و " مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر " ، مات سنة إحدى عشرة وسبعمائة . الدرر الكامنة لابن حجر ٣١/٥ ، بغية الوعاة للسيوطى٢٤٨/١، الأعلام للزركلى ٣٢٩/٧ .

(٣) لسان العرب (٦/ ٦٢) .

(٤)مجموع الفتاوى (١٠/ ٦٨١).

(٥)محمد بن مسلم بن تدرس القرشى الأسدى، أبو الزبير المكى ، روى له الجماعة . وثقه ابن المدينى والنسائى وابن معين ، وقال مرة : صالح ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق والى=

وأبو الزبير أبو الزبير ، قلت لأبى كأنه يضعفه قال نعم(١).

=الضعف ما هو ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلى من أبى سفيان ، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: لم ينصف من قدح فيه، وقال الذهبى فى الكاشف : حافظ ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق إلا أنه يدلس ، مات سنة ست وعشرين ومائة . طبقات ابن سعد ٤٨١/٥ ، ثقات العجلى صـ ٤٨، الجرح والتعديل(١٥١/١)، تهذيب الكمال(٤٠٢/٢٦)، الكاشف (٢١٦/٢) ، تذكرة الحفاظ ١٢٦/١ ، تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩-٤٤٣ ، تقريب التهذيب ٢٠٧/٢.

(١)العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٤٢) ، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٨/ ٧٥) ، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٤١) .قلت : إختلف العلماء فى مقصود أيوب السختيانى من التكرار ومن قبض يده بعده كما فى تاريخ ابى زرعة الدمشقى (ص: ٥١٠) قال أخبرنى محمد بن أبي عمر قال : سمعته من سفيان ، يقول : سمعت أيوب السختيانى يقول: حدثنى أبو الزبير، أبو الزبير - ويقول سفيان بيده، يقبضها -.

فمنهم من حمله على التضعيف كالإمام أحمد وغيره .

فقد روى ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل (١/ ٤٢) هذه العبارة لكن نسبها الى ابن عيينة وجعلها علامة تضعيف ، قال حدثنى أبي نا نعيم - يعني ابن حماد - قال سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا أبو الزبير وهو أبو الزبير -[أى] كأنه يضعفه .

وروى العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤/ ١٣٠) : قال حدثنى آدم قال: سمعت البخارى يقول: حدثنا علي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب، حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير فغمزه .

ومنهم من حمله على التوثيق كالترمذى ففى سننه (٦/ ٢٥٣) وفى العلل الصغير (ص:٧٥٦) قال : حدثنا ابن أبى عمر أخبرنا سفيان قال: سمعت أيوب السختيانى يقول: حدثنى أبو الزبير، وأبو الزبير، وأبو الزبير، قال: سفيان بيده يقبضها . قال أبو عيسى: إنما يعنى بذلك الاتقان والحفظ .=

٣-عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١].

قال ابن عيينة : نظرت فى أمر الصحابة وأمر عبد الله ، فما رأيت لهم عليه فضلاً ، إلا بصحبتهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وغزوهم معه[٢].

وقال إسماعيل بن عياش[٣] : ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك ، ولا أعلم أن الله خلق خصلة من خصال الخير إلا وقد جعلها فى عبد الله بن

=ونحو ذلك فى المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (٢/ ٢٣) قال : حدثني محمد بن يحيى حدثنا سفيان قال : سمعت أيوب إذا ذكر أبا الزبير يقول: ابو الزبير ابو الزبير ابوالزبير وقال يكفه فقيهنا. قال محمد : أبي يوثقه."

قلت : لعله تصحيف والصواب : بكفه يقبضها قال محمد أى يوثقه " والله اعلم .

(١) الإمام عبد الله بن المبارك بن واضح التميمى أبو عبد الرحمن الحنظلى ، ولد سنة ثمانى عشرة ومئة أو بعدها بعام ، وهو أحد الأئمة الأعلام ، أثنى عليه كثيرون ، قال أحمد : لم يكن فى زمان ابن المبارك أطب للعلم منه وكان صاحب حديث حافظ ، وقال ابن معين : ما رأيت من محدث لله إلا ستة ، منهم ابن المبارك وكان ثقة عالماً متثبتاً صحيح الحديث . من مصنفاته الزهد ، والجهاد ، مات رحمه الله سنة إحدى وثمانين ومائة . تاريخ بغداد ١٥٢/١٠ ، تهذيب الكمال (١٦/ ٥) ، تذكرة الحفاظ ١٧٤/١ ، سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٧٨) ، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ١٧٧) ، طبقات الحفاظ صـ ١١٧ ، شذرات الذهب ٢٩٥/١ .

(٢) سير أعلام النبلاء(٨/ ٣٩٠) .

(٣) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسى ، أبو عتبة الحمصى ، روى له البخارى والاربعة . قال يحيى بن معين : ليس به بأس، وقال البخارى : ما روى عن الشاميين فهو أصح ، وقال أبو حاتم : لين يكتب حديثه لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزارى، وقال أبوزرعة الرازى: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين ، وقال ابن حجر : صدوق فى روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين=

المبارك[١].

وقال الذهبى : الإمام ، شيخ الإسلام ، عالم زمانه ، وأمير الأتقياء في وقته[٢].

قلت : وهو لطيف العبارة فى التجريح ومن هذه العبارات :

١- قد عرفتُهُ "يعنى هلاكه" .

عبارة يستخدمها الإمام عبدالله بن المبارك ، عندما يسئل عن راوٍ، للدلالة على ضعفه عنده .

قال عبد الله بن أحمد حدثنى حسن بن عيسى قال سمعت عبد الله بن المبـارك وسألته عن عبد السلام بن حرب[٣] فقال قد عرفته ، وكان إذا قال قد

=ومئة . التاريخ الكبير (١/ ٣٦٩) ، الجرح والتعديل (٢/ ١٩١) ، المجروحين (١/ ١٢٤)، تهذيب الكمال (٣/ ١٦٣) ، تهذيب التهذيب ٢٨٠/١، تقريب التهذيب ٩٨/١.

(١) سير أعلام النبلاء(٨/ ٣٨٤) .

(٢) سير أعلام النبلاء(٨/ ٣٧٨) .

(٣)عبد السلام بن حرب بن سلم النهدى الملائى، أبو بكر الكوفى ، روى له الجماعة . قال ابن سعد: كان به ضعف فى الحديث وكان عسراً ، وقال ابن نمير: كان يدلس ، قال عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين: صدوق ، وقال غيره : عن يحيى: ليس به بأس يكتب حديثه ، وقال البخارى: صدوق ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال الترمذى: ثقة حافظ ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن عدى: لا بأس به ، وقال الدارقطني: ثقة حجة ، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، في حديثه لين.. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة حافظ له مناكير. طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٨٦ ، الجرح والتعديل: ٦ / ٢٤٦، ثقات ابن حبان: ٧ / ١٢٨، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٤) ، تهذيب الكمال (١٨/ ٦٦) ، سير أعلام النبلاء: ٨ / ٢٩٧ ، تهذيب التهذيب: ٦ / ٣١٦ ، تقريب التهذيب: ١ / ٥٠٥ .

عرفته فقد أهلكه [١].

٢-ما تحملنى رجلى إليه .

عبارة تضعيف قالها أيضاً فى عبد السلام بن حرب .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : كنا ننكر من عبد السلام شيئاً ، كان لا يقول حدثنا إلا في حديث واحد أو حديثين، سمعته يقول فيه حدثنا ، قال عبد الله : قال أبى : وقيل لابن المبارك فى عبد السلام ، فقال: ما تحملنى رجلى إليه[٢].

٣-اتق حيات ... لا تلسعك ، ٤-هذا من عقاربه .

عبارتان إستعملهما ابن المبارك فى سلم بن سالم البلخى [٣] المجمع على ضعفه ، لتكذيبه والتحذير من موضوعاته .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٤٨٥) ، الضعفاء الكبير (٣/ ٦٩) ، تهذيب الكمال (١٨/ ٦٨) ، تهذيب التهذيب (٦/ ٣١٧) .

(٢)العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/٤٨٥) ، الضعفاء الكبير (٣/ ٦٩)، تهذيب الكمال (١٨/ ٦٨) ، تذهيب تهذيب الكمال (٦/ ٨٩) .

(٣) سلم بن سالم البلخى . قال أحمد بن حنبل : ليس بذاك في الحديث، وقال يحيى بن معين : ضعيف ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن ابى حاتم سمعت أبا زرعة يقول: ما أعلم أني حدثت عن سلم بن سالم إلا أظنه مرة ، قلت كيف كان في الحديث؟ قال: لا يكتب حديثه، كان مرجئا وكان لا – وأومى بيده إلى فيه – يعني لا يصدق ، وقال النسائى : خراساني ضَعِيف ،

وقال السعدى : غير ثقة ، وقال الذهبى فى المغنى : غال في الارجاء .

الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٦٥) ، الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٧) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٤٨) ، المجروحين لابن حبان=

قال ابن حبان فى المجروحين : منكر الحديث يقلب الأخبار قلباً وكان مرجئاً شديد الإرجاء[١] داعية إليها كان ابن المبارك يكذبه[٢] .

قال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عن سلم بن سالم فقال أخبرنى بعض الخـراسانيين قـال سمعت ابن المبـارك يقول : إتق حيات[٣] سلم بن سالم لا

=(١/ ٣٤٤) . ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٥) ، المغني في الضعفاء (١/ ٢٧٣) ، سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٢١) .

(١)المرجئة : الإرجاء على معنيين : أحدهما : بمعنى التأخير كما فى قوله تعالى ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ سورة الأعراف آية ١١١ – أى امهله وأخره ، والثانى إعطاء الرجاء ، أما اطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح ، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد ، وأما بالمعنى الثانى فظاهر ، فأنهم كانوا يقولون : لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة ، وقيل الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة فلا يقضى عليه بحكم ما فى الدنيا ، وقيل تأخير على رضى الله عنه عن الدرجة الأولى إلى الرابعة ، والمرجئة أربعة أصناف : مرجئة الخوارج ، ومرجئة القدرية ،ومرجئة الجبرية ، والمرجئة الخاصة . الملل والنحل للشهرستانى١/١٦١ – ١٦٢بتصرف .

قلت : فارجاء اهل الضلالة هو ما يقولون فيه ان الايمان هو التصديق ولا تضر معه المعصية ، وهناك ارجاء نسب اليه بعض العلماء وبعض الرواة وهو ارجاء العمل عن ان يكون من اركان الايمان ،مع اقرارهم بان فاقد العمل فاسق ، وهذا من اخف البدع التى لا ينبغى جرح صاحبها وان كان داعية. وقد شرح هذه المسالة ابن تيمية فى كتابه مجموع الفتاوى (١٣/ ٣٨-٣٩ ، ومحمد أنور الكشميرى فى كتابه فيض البارى على صحيح البخارى (١/ ١٢٨-١٢٩) ، واللكنوى فى الرفع والتكميل (ص: ٣٦٦) .

(٢)المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٤).

(٣) حيات : جمع حية تقع على الذكر، والأنثى، وإنما دخلتها الهاء؛ لأنها واحد من جنس كبطة على أنه سمع من العرب: رأيت حيا على حية، أي: ذكرا على أنثى، والحيوت: ذكر الحيات، أنشد الأصمعي: ويأكل الحية والحيوتا. وعن ابن عباس: الثعبان الكبير: الحية الذكر، وعن غيره: الثعبان من الحيات ذكرا كان، أو أنثى. شرح الزرقانى على الموطأ (٤/ ٦١١) .=

تلسعك[١].

وقال الخليلى فى الإرشاد فى معرفة علماء الحديث : سلم بن سالم البلخي أجمعوا على ضعفه، رأيت فى أصل عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، من حديث الحسن بن عرفة، حديثين للحسن عن سلم بن سالم، قال عبد الرحمن : اضربوا عليهما، فإنى لا أروى حديث سلم بن سالم ، وقال ابن شقيق[٢] : ذكرت لابن المبارك حديثاً لسلم ، فقال : هذا من عقاربه[٣].

=قلت : وهى من الفواسق اللاتى يقتلن في الحل والحرم ففى صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم حديث (١١٩٨) (٢/ ٨٥٦) من حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " خمس فواسق، يقتلن في الحل والحرم: الحية، والغراب الأبقع، والفأرة، والكلب العقور، والحديا " .

(١)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٤/٢٦٧)، ميزان الاعتدال(٢/١٨٥) ، لسان الميزان (٣/ ٦٣) .

(٢) علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدى، أبو عبد الرحمن ، روى له الجماعة. قال العباس بن مصعب المروزى : كان علي بن الحسن بن شقيق جامعاً، وكان في الزمان الأول يعد من أحفظهم لكتب ابن المبارك، وقد شارك ابن المبارك فى كثير من رجاله ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى فى الكاشف : كان من حفاظ كتب ابن المبارك ثقة ، وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب: ثقة حافظ مات سنة خمس عشرة ومئتين وقيل قبل ذلك . طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٧٦ ، الجرح والتعديل (٦/ ١٨٠) ، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٠) ، تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٧١) ، الكاشف (٢/ ٣٧) ، سير أعلام النبلاء: ١٠ / ٣٤٩، تذكرة الحفاظ: ١ / ٣٧٠ ، تهذيب التهذيب: ٧ / ٢٩٨ – ٢٩٩، تقريب التهذيب (ص: ٣٩٩) .

(٣)الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلى (٣/ ٩٣١) .

قلت : (والعقرب) واحدة العقارب مؤنثة، والأنثى عقربة، وعقرباء بالمد بلا صرف، ولها ثمانية أرجل، وعيناها في ظهرها تلدغ، وتؤلم إيلاما شديدا، وربما ماتت بلسعتها الأفعى،=

٥-"ذنب قد تبت منه" .

هذه عبارة ضعف شديد إستعملها عبد الله بن المبارك فى إبراهيم الخُوزى[١]، فعد الرواية عن هذا الراوى ذنباً تجب التوبة منه .

قال أبو إسحاق الطالقانى[٢] سألت عبد الله بن المبارك عن حديث إبراهيم

=وتقتل الفيل والبعير بلسعتها، ولا تضرب الميت، ولا النائم حتى يتحرك شيء من بدنه، فتضربه، وتأوي إلى الخنافس، وتسالمها . وفى ابن ماجه عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَدَغَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْرَبٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ، مَا تَدَعُ الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي، اقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ» شرح الزرقاني على الموطأ(٢/ ٤٢٨).

وهو فى سنن ابن ماجه ، كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا ، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ حديث ١٢٤٦ (١/ ٣٩٥) . وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ١٤٨) : هذا إسناد ضعيف لضعف الحكم بن عبد الملك لكن لم ينفرد به الحكم فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة به ورواه الترمذي في الجامع من حديث أبي هريرة قال حديث حسن قال وفي الباب عن ابن عباس وأبي رافع ، وصححه الالبانى كما فى سلسلة الأحاديث الصحيحة حديث ٥٤٧ (٢/ ٨٨) .

(١) إبراهيم بن يزيد القرشى الأموى، أبو إسماعيل المكى ، يعرف بالخُوزى، سكن شعب الخوز بمكة فنسب إليه ، روى له الترمذى وابن ماجه . قال ابن معين : ليس بثقة ، وفي موضع آخر: ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، وقال البخارى : سكتوا عنه ، وقال ابن نمير : كان الناس يتقون حديثه ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال الذهبى فى ديوان الضعفاء : متروك ، وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب : متروك الحديث مات سنة إحدى وخمسين ومئة . الضعفاء الصغير للبخارى (ص: ٢٣) ، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٢) ، الجرح والتعديل (٢/ ١٤٦) ، تهذيب الكمال (٢/ ٢٤٢) ، ميزان الاعتدال (١/ ٧٥) ، تهذيب التهذيب (١/ ١٨٠) ، تقريب التهذيب (ص: ٩٥) .

(٢) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البنانى – بضم الموحدة ثم نون–، مولاهم، أبو إسحاق الطالقانى –بفتح الطاء المهملة وتشديدها وسكون اللام – ، روى له مسلم في مقدمة كتابه ، وأبو داود، والترمذى . قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة ، وقال في موضع آخر: ليس به بأس ، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت يقول بالإرجاء.=

الخُـوزى فأبى أن يحدثنى بـه وقال له عبد العزيز بن أبي رزمة[١] حدثـه يا أبا عبد الرحمن فقال : تأمرنى أن أعود فى ذنب قد تبت منه[٢].

٦- لِأَن أقطع الطَّرِيق أحب إِلَيّ من أَن أحدث عَنهُ .

وهذه عبارة شديدة تدل على تكذيبه للراوى[٣] .

=وقال أبو حاتم: صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يخطئ ويخالف ، وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب : صدوق يغرب مات سنة خمس عشرة ومئتين . الجرح والتعديل (٢/ ٨٦) ، الثقات (٨/ ٦٨) ، الأنساب للسمعانى (٩/ ٩) ، تهذيب الكمال (٢/ ٣٩) ، تهذيب التهذيب (١/ ١٠٣) ، تقريب التهذيب (ص: ٨٧) .

(١)عبد العزيز بن أبي رزمة -بكسر الراء وسكون الزاى- ، واسمه غزوان اليشكرى، مولاهم، أبو محمد المروزى ، روى له ابو داود والترمذى . قال محمد بن سعد : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" ، وقال الدارقطنى : ليس بقوى ، وقال ابن قانع : ثقة ، وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة مات سنة ست ومائتين. الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٦) ، التاريخ الكبير(٦/ ٢٩) ، الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٢) ، (سنن الدارقطنى: ١ / ٧٧) ، تهذيب الكمال (١٨/ ١٣٢) ، (تهذيب التهذيب: ٦ / ٣٣٧) ، تقريب التهذيب (ص: ٣٥٧) .

(٢)الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٧٠) ، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٢/ ١٤٦) ، المجروحين لابن حبان (١/ ١٠٠) ، تهذيب التهذيب (١/ ١٨٠) .

(٣) لم ينفرد ابن المبارك بهذه العبارة فقد قالها شيخه: شعبة بن الحجاج .

ففى الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٧٣) : قال شعبة: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن يزيد الرقاشي. وفى المختلف فيهم لابن شاهين (ص: ١٩) : وروى النضر بن شميل عنه أيضاً أنه قال: " لأن أقطع الطريق أحب إليَّ من أن أروي عن أبان"-يقصد ابان بن ابى عياش- .

وفى ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (٢/ ٥٨٩) : وقال أبو زيد الهروي: قال شعبة: لأن أقطع الطريق أحب إلى من أن أقول لما لم أسمع .

قال السمعانى[١] فى الأنساب: قلت : إنما قال- رحمه الله- ذلك لأنه كان يضع الحديث على الثقات[٢]، قال الترمذى فى العلل الصغير : قَالَ أَحْمد بن عَبدة حَدثنَا أَبُو وهب قَالَ سموا لعبد الله بن الْمُبَارك رجلاً يتهم فِي الحَدِيث فَقَالَ: لِأَن أقطع الطَّرِيق أحب إِلَيّ من أَن أحدث عَنهُ[٣].

قلت هذا المتهم فى الحديث هو : عبد القدوس بن حبيب الدمشقى[٤] . كما فى رواية العقيلى فى الضعفاء الكبير[٥].

---

(١)هو الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمى السمعانى ، محدث خراسان ولد بمرو فى شعبان سنة ست وخمسمائة وحبب إليه الحديث ولازم الطلب من الحداثة، قال الذهبى: ولا يوصف كثرة البلاد والمشايخ الذين أخذ عنهم ، وكان مليح التصانيف لطيف المزاج حافظاً واسع الرحلة ثقة صدوقاً دَيِّناً سمع منه مشايخه وأقرانه ، وكانوا يلقبونه بلقب والده " تاج الإسلام "، من مصنفاته : الأنساب ، والتحبير فى المعجم الكبير ، تاريخ مرو ، أدب الطلب وغير ذلك كثير ، توفى سنة اثنتين وستين وخمس مئة وقيل ثلاث وستين . سير أعلام النبلاء ١٣٩٦/٢٠، تذكرة الحفاظ ١٣١٦/٤ ،طبقات السبكى ١٨٠/٧ طبقات الحفاظ صـ٤٧١.

(٢)الأنساب للسمعانى (١٣/ ٢٨٧) .

(٣) العلل الصغير (ص: ٧٣٩) .

(٤) عبد القدوس بن حبيب الكلاعى الشامى الدمشقى أبو سعيد. من المتهمين المتروكين المشهورين بوضع الحديث كما قال النووى فى شرح مسلم ، وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه ، وقال النسائي ليس بثقة ، وقال ابن عدي أحاديثه منكرة الإسناد والمتن ، وقال ابن حبان فى المجروحين : وكان يضع الحديث على الثقات، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه . المجروحين لابن حبان(١١٣/١٣) ، شرح النووى على مسلم (٥٥/١)، تاريخ الإسلام(٤/ ٤٤٣)، سير أعلام النبلاء (٨/ ١٣٦) ، لسان الميزان (٤/ ٤٥) .

(٥) الضعفاء الكبير (٣/ ٩٦).

ويتضح معنى عبارة ابن المبارك فيه بقول عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس[١].

٧-بعرة أحب إلى منه .

عبارة جرح شديد استعملها ابن المبارك فى عبد الله بن محرر[٢] ، ففضل رؤية النجاسة على رؤيته .

قال مسلم فى مقدمة صحيحه : وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقانى، يقول: سمعت ابن المبارك، يقول: «لو خيرت بين أن أدخل الجنة، وبين أن ألقى عبد الله بن محرر لاخترت أن ألقاه، ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرة[٣] أحب إلى منه»[٤] .

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٦).

(٢)عبد الله بن محرر العامرى الجزرى الحرانى ، روى له ابن ماجه حديثاً واحداً . قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين : ضعيف ، وقال عثمان بن سعيد الدارمى ، عن يحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه ، وقال عمرو بن على، وأبو حاتم ، وعلى بن الحسين بن الجنيد، والنسائى والدارقطنى : متروك الحديث ، زاد أبو حاتم: منكر الحديث، ترك حديثه عبد الله بن المبارك ، وقال إبراهيم بن يعقوب= =الجوزجانى : هالك ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث، وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب ، متروك مات فى خلافة أبي جعفر. المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٣) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢١٣) ، تهذيب الكمال (١٦/ ٢٩)، ميزان الاعتدال(٢/٥٠٠) المغنى فى الضعفاء (١/ ٣٥٦) ، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٨٩)، تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠) .

(٣)(البَعْر، ويُحَرَّكُ رَجِيعُ الخُفِّ والظِّلْفِ) من الإِبِل والشّاءِ، وَبَقَرِ الوَحْشِ، والظِّبَاءِ.. (واحِدَتُه) البَعْرَةُ (ج أَبْعَارٌ). تاج العروس (١٠/ ٢١٨) .

(٤)صحيح مسلم (١/ ٢٧) ، وذكرها ايضاً كثيرون منهم ابن حبان فى المجروحين (٢/ ٢٣) ، وابن عدى فى الكامل (٥/ ٢١٣) .

ومعنى عبارة ابن المبارك : كنتُ أولًا قبل لقائى عبد الله بن مُحَرر (لو خُيرْتُ بين أنْ أَدْخُلَ الجَنة) قبلَ لقاءِ عبد الله بن مُحَرر (وبينَ أنْ أَلْقَى) وأَرَى (عبدَ اللهِ بنَ مُحَرَّرٍ) قبلَ دخولِ الجَنة (.. لاخْتَرْتُ أنْ ألقاه) أى : أنْ أَلْقَى عبدَ اللهِ بنَ مُحَرَّرٍ أولًا (ثم أَدْخُلَ الجَنَّةَ) بعدَ لقائه؛ لاشتياقى إلى لقائه بسماعِ خَبَره، (فلما رأيتُه) ولاقَيتُه وعَرَفْتُ حاله (.. كانتْ بَعْرَة) واحدة من بعار الإبل (أَحَب إلى) وأقدرَ وأعظمَ في قلبى (منه) أى: من عبد الله بن مُحَرر؛ لأن الخَبَرَ ليس كالمُعاينة، وفي المَثَل السائر: (تَسْمَعَ بالمُعَيدِيِّ خيرٌ مِنْ أنْ تَرَاه[1])[2].

---

(١) قال أبو هلال العسكرى فى جمهرة الأمثال (١/ ٢٦٦) : قَوْلهم تسمع بالمعيدى لَا أَن تراهُ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِي ، وَرَوَاهُ غَيره (أَن تسمع بالمعيدى خير من أَن تراهُ) . والمثل= =لشقة بن ضَمرَة والمعيدى تَصْغِير معدي وَالدَّال يُخَفف ويثقل فِي هَذَا الْمثل وَالْأَصْل التثقيل وَقَالَ بَعضهم هُوَ مَنْسُوب إِلَى معيد وَهُوَ اسْم قَبيلَة وَأنْشد :(سَيعْلَمُ مَا يُغني معيد ومعرض ... إِذا مَا تَمِيم غرقتك بحورها)

والمثل للنعمان بن الْمُنْذر ، أخبرنَا أَبُو أَحْمد قَالَ أخبرنَا مُحَمَّد بن سلم بن هَارُون قَالَ حَدثنَا الْقَاسِم بن يسَار قَالَ حَدثنَا عِكْرِمَة الضَّبِّيّ قَالَ كَانَ أصل قَوْلهم (تسمع بالمعيدي لَا أَن تراهُ) أَن رجلا من بني تَمِيم يُقَال لَهُ ضَمرَة كَانَ يُغير على مسالح النُّعْمَان بن الْمُنْذر حَتَّى إِذا عيل صَبر النُّعْمَان كتب إِلَيْهِ أَن ادخل فِي طَاعَتى وَلَك مائَة من الْإِبِل فقبلها وَأَتَاهُ فَلَمَّا نظر إِلَيْهِ ازدراه وَكَانَ ضَمرَة دميماً فَقَالَ : (تسمع بالمعيدي لَا أَن تراهُ) ، فَقَالَ ضَمرَة : مهلا أَيهَا الْملك إِن الرِّجَال لَا يكالون بالصيعان وَإِنَّمَا الْمَرْء بأصغريه قلبه وَلسَانه إِن قَاتل قَاتل بجنان وَإِن نطق نطق بِبَيَان ، قَالَ صدقت لله دَرك.

(٢) الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج فى شرح صحيح مسلم بن الحجاج لمحمد الأمين بن عبد الله الأُرَمى العَلَوى الهَرَرى الشافعى (١/ ٤٤٧).

٨-تركه إخواننا .

كان يترك الراوى إكتفاء بترك الأئمة له .

قال عبد العزيز بن أبى رزمة[١] : جلس ابن المبارك بالبصرة مع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى، وذكر قوماً من أهل الحديث، فقيل له: يا أبا عبدالرحمن، لم تركت الحسن بن دينار[٢]؟ قال: " تركه إخواننا هؤلاء"[٣].

وقال ايضاً في الحسن بن دينار اللهم إنى لا أعلم إلا خيراً ولكن أصحابى وقفوا فوقفت[٤].

---

(١) سبقت ترجمته صـ ٣٧٤٤ .

(٢)"الحسن" بن دينار أبو سعيد البصرى ، وهو الحسن بن واصل التميمى ودينار زوج أمه.

قال يحيى بن معين : لا شئ ، وقال أبو خيثمة : ضعيف الحديث ، وقال البخارى : تركه وكيع، وابن المبارك ، وقال ابو حاتم : متروك الحديث كذاب ، وقال ابن حبان : يحدث الموضعات عن الأثبات ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعتمد لها تركه بن المبارك ووكيع وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فكانا يكذبانه ، وقال= =الذهبى فى تاريخ الإسلام : وهو مجمع على ضعفه، على أنى لم أر حديثا قد جاوز الحد. الضعفاء الصغير للبخارى (ص: ٤١) ، الجرح والتعديل (٣/ ١١) ، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٣١) ، ديوان الضعفاء (ص: ٨٠) ، ميزان الاعتدال (١/ ٤٨٧) ، تاريخ الإسلام (٤/ ٣٣٢) ، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٧٥) .

(٣)أخرجه أبو زرعة الدمشقى فى " تاريخه " (النص: ٢٠٧٩) ومن طريقه: ابن عدى (٣/ ١١٦) وابن حبان فى " المجروحين " (١/ ٢٣٢) .

(٤)الكامل فى ضعفاء الرجال (٣/ ١١٦) ، تهذيب التهذيب (٢/٧٥) .

وقال على بن الحسن بن شقيق[١]: لقيت عبد الله بن المبارك فقلت له: تركت أحاديث الحسن بن عمارة[٢]؟ فقال: جرحه عندى سفيان الثورى ، وشعبة ابن الحجاج ، فبقولهما تركت حديثه[٣].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثنى حسن بن عيسى قال سألت ابن المبارك عن أسباط[٤] ومحمد بن فضيل بن غَزْوان[٥] فسكت فلما كان بعد أيام

---

(١) سبقت ترجمته صـ ٣٧٤٣.

(٢) الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي، مولاهم، أبو محمد الكوفى الفقيه ، روى له الترمذى وابن ماجه . قال ابن معين: لا يكتب حديثه ، وفى رواية اخرى : ليس حديثه بشيء ، وفى رواية اخرى : ضعيف ، وقال أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، ومسلم ، والنسائي ، والدارقطني : متروك الحديث ، وقال النسائى فى موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه ، وقال زكريا بن يحيى الساجي : ضعيف الحديث، متروك، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه ، وقال ابن حجر : متروك . الضعفاء الصغير للبخارى(ص: ٤١)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٧) ، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٢٩) ، الكامل فى ضعفاء الرجال (٣/ ٩٣)، تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٥)، تهذيب التهذيب (٣٠٤/٢) ، تقريب التهذيب (ص: ١٦٢) .

(٣)الضعفاء الكبير للعقيلى(١/ ٢٣٨)، تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٩) ، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٠٥) .

(٤) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، أبو محمد بن أبي عمرو الكوفى ، روى له الجماعة . قال ابن سعد: "كان ثقة صدوقا إلا أن فيه بعض الضعف ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال يعقوب بن شيبة : كوفى ثقة صدوق ، وقال أبو جعفر العقيلى : ربما يهم في الشئ ، وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ، "وقال الذهبي في "الميزان : صدوق ، وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب : ثقة ضعف فى الثورى مات سنة مائتين . طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٣، الثقات للعجلى (ص: ٦٠)، الثقات لابن حبان (٦/ ٨٥) . الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١١٩) ، تاريخ بغداد (٧/ ٥١٢)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٤)، ميزان الاعتدال (١/ ١٧٥) ، تقريب التهذيب (ص: ٩٨).

(٥) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى ، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفى ، روى له الجماعة . قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعاً وبعضهم لا يحتج به، وقال بن معين: ثقة ، وقال أحمد بن حنبل: كان يتشيع، وكان حسن الحديث ، وقال=

رآنى فقال لى : يا حسن صاحباك لا أرى أصحابنا يرضونهما [١] .

٤-أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

قال بحر بن نصر[٣]: ما رأيت ولا سمعت فى عصر الشافعى كان أتقى لله ولا أروع ولا أحسن صوتاً بالقرآن منه .

=العجلي: كوفي ثقة كان يتشيع ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال أبوحاتم: شيخ ، وقال أبو داود : كان شيعيا محترقا ، وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال الدارقطني: كان ثبتا في الحديث إلا أنه كان منحرفا عن عثمان ، وقال الذهبى فى"الميزان": كوفي صدوق مشهور، وكان صاحب حديث ومعرفة، وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق عارف رمى بالتشيع . طبقات ابن سعد ٣٨٩/٦، الجرح والتعديل ٨ / ٥٧ ، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٩٣)، سير أعلام النبلاء (٩/ ١٧٣)، ميزان الاعتدال ٤ / ٩، الكاشف ٣ / ٨٩ ، تقريب التهذيب(ص:٥٠٢) .

(١)العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٤٨٥) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١١٩) ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري فى الجامع الصحيح (١/ ٤٠٧) ٢، تاريخ الإسلام (٤/ ١١٩٩) ، سير أعلام النبلاء(٩/ ١٧٤) ، ميزان الاعتدال (١/ ١٧٥).

(٢) أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب القرشى المكى ، نزيل مصر إمام الأئمة وقدوة الأمة ، ولد بغزة سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر سنين ، وكان يفتى وهو ابن خمس عشرة سنة ويحيى الليل إلى أن مات ومناقبه رضى الله عنه كثيرة ، كان الحميدى يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعى ، وقال أبو ثور: ما رأيت مثل الشافعى ولا رأى هو مثل نفسه ، له كتاب الرسالة ، والمسند ، والأم وغير ذلك ، توفى سنة أربع ومائتين بمصر . الجرح والتعديل ٧ / ٢٠١، حلية الأولياء ٩ / ٦٣ - ١٦١ ، تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٥٥) ، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥) ، تذكرة الحفاظ ٣٦١/١ ، تهذيب التهذيب ٣٥/٩ ، طبقات الحفاظ صـ ١٥٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٩ - ١١ .

(٣) بحر بن نصر بن سابق الخولانى، أبو عبد الله المصرى، مولى بني سعد من خولان ، روى له النسائي في حديث مالك حديثاً واحداً. قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه بمصر، وهو صدوق ثقة ، وقال أبو بكر بن خزيمة : مصرى ثقة" ، وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي=

وقال أحمد بن حنبل : كان الشافعى رحمه الله قد جمع الله تعالى فيه كل خير[١].

ومن عباراته اللطيفة فى التجريح :

١- (فلان حديثه ليس بشىء) يعنى أنه كذاب .

قال السخاوى فى فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : على أنا قد روينا عن المزنى[٢] قال : سمعنى الشافعى يوماً وأنا أقول : فلان كذاب ، فقال لى: يا أبا إبراهيم أكس ألفاظك أحسنها ، لا تقل فلان كذاب ، ولكن قل حديثه ليس بشيء [٣]. وهذا يقتضى أنها حيث وجـدت في كـلام الشافعى تكون من المرتبة

=في كتاب"الصلة": كان ثقة فاضلا مشهورا في الحديث، حدثنا عنه غير واحد ، وكان كثير الحديث ، وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب : ثقة من مات سنة سبع وستين وله سبع وثمانون سنة . الجرح والتعديل (٢/ ٤١٩) ، تهذيب الكمال (٤/ ١٦) ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٠٢) ، تذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٧) ، تقريب التهذيب (ص: ١٢٠) .

(١) تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٥٤).

(٢)إسماعيل بن يَحيى المزنى أبو إبراهيم ، صاحب الشافعى ، قال ابن أبى حاتم : صدوق ، وقال الذهبى فى : المقتنى في سرد الكنى : فقيه مصر ، وقال ابن الملقن فى العقد المذهب في طبقات حملة المذهب : الفقيه ناصر المذهب، ولد سنة خمس وسبعين ومائة ، ومات سنة أربع وستين ومائتين بمصر، له "الجامع الصغير"، و"مختصر المختصر"، و"المنثور"، و"المسائل المعتبرة"، و"الترغيب في العلم" و"الوثائق" . الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٤) المؤتلف والمختلف للدارقطنى (٤/ ٢١٩١) .المقتنى في سرد الكنى (١/ ٥٩) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢/ ٤١٣) ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن (ص: ١٩) .

(٣) هذا التعبير "ليس بشئ" قد جاء على لسان النبى صلى الله عليه وسلم للجرح والتضعيف فعن أم المؤمنين عَائِشَةَ رضى الله عنها قالت : سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ»=

الثانية [١].

٢-يحتاج إلى دعامة .

قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : نا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعى يقول أبو الزبير [٢] يحتاج إلى دعامة[٣].

قلت : أى يحتاج إلى من يتابعه .

قال ابن فارس[٤] فى مقاييس اللغة : (دعم) الدال والعين والميم أصل واحد، وهو شيء يكون قياماً لشيء ومساكاً ، تقول: دعمت الشيء أدعمه

=اخرجه البخارى كتاب الأدب ، بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَهُوَ يَنْوِى أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ حديث ٦٢١٣ (٨/ ٤٧) ، ومسلم كتاب السلام بَابُ "٣٥ " تَحْرِيمِ الْكَهَانَةِ وَإِتْيَانِ الْكُهَّانِ حديث (٢٢٢٨) (٤/ ١٧٥٠) ، والامام احمد حديث(٢٤٥٧٠) (٤١/ ١١٧) ، وابن حبان كِتَابُ الْكِهَانَةِ وَالسِّحْرِ حديث(٦١٣٦) (١٣/ ٥٠٦) .

وأما معناها فقد بينه شيخ الإسلام فى فتح البارى (١٣/ ٤٠٢) بقوله : والشيء يساوى الموجود لغة وعرفا ، وأما قولهم فلان ليس بشيء فهو على طريق المبالغة في الذم فلذلك وصفه بصفة المعدوم.

وقال أيضا فى فتح البارى(١٠/ ٥٩٥) : قال الخطابي معنى قوله ليسوا بشيء فيما يتعاطونه من علم الغيب أي ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد كما يعتمد قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخبر عن الوحي وهو كما يقال لمن عمل عملا غير متقن أو قال قولا غير سديد ما عملت أو ما قلت شيئا ، وقال بن بطال نحوه وزاد إنهم يريدون بذلك المبالغة في النفي وليس ذلك كذبا .

(١)فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/ ١٢٧ -١٢٨).

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس، الأسدى المكى، سبقت ترجمته صـ

(٣)الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٨/ ٧٦).

(٤) الإمام أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزوينى .=

دعماً، وهو مدعوم[١].

٣-الحديث عن فلان حرام ، أويجالد الحديث ، أو رياح .

قال ابن حبان فى المجروحين : أخبرنا الحسن بن سفيان قال سمعت حرملة ابن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : الحديث عن حرام بن عثمان[٢] حرام ، والحديث عن مجالد[٣] يجالد الحديث ، وعن أبي العالية الرياحى[١] رياح [٢].

=قال الذهبى : مولده بقزوين، ومرباه بهمذان، وأكثر الإقامة بالرى ، وكان رأسا في الأدب، بصيرا بفقه مالك ، مناظرا متكلما على طريقة أهل الحق، ومذهبه في النحو على طريقة الكوفيين، جمع إتقان العلم إلى ظرف أهل الكتابة والشعر ، وله مصنفات ورسائل ، وتخرج به أئمة . من مصنفاته كتاب " المجمل " ، وكتاب " معجم مقاييس اللغة " وغير ذلك ، مات بالرى في صفر سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . وفيات الأعيان١ / ١١٨- ١٢٠، البداية والنهاية١١/٣٣٥،الديباج المذهب ١/١٦٣-١٦٥،سير أعلام النبلاء(١٧/ ١٠٣).

(١)مقاييس اللغة (٢/ ٢٨٢)

(٢) حَرَامُ بنُ عُثْمان الأنصاري المدنى . قال مالك ويحيى : ليس بثقة ، وقال الشافعي وغيره : الرواية عن حرام حرام ، وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال إبراهيم بن يزيد الحافظ سألت يحيى ابن معين عن حرام فقال : الحديث عن حرام حرام ، وقال أحمد بن صالح : حرام رجل متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان غالياً في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وقال الدارقطني : ضعيف الحديث . الضعفاء لابي زرعة :صـ ٧٧ ، المعرفة والتاريخ للفسوى ٣ / ١٣٨، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٧٩) ، المجروحين لابن حبان ١ / ٢٦٩ ، ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٨.

(٣)مجالد بن سَعِيد بن عُمَير بن بسطام أبوعمروالكوفى ، روى له مسلم مقروناً بغيره ، والباقون سوى البخارى . قال العجلى : كوفى جائز الحديث حسن الحديث ، وقَال النَّسَائى : ثقة ، وَقَال في موضع آخر : ليس بالقوى ، وقال ابن مَعِين : لا يحتج بحديثه ، وقال البخارى : كان يحيى بن سَعِيد يضعفه ، وكان عبد الرحمن بن مهدى لا يروى عنه شيئا ، وكان ابن حنبل لا يراه شيئاً يقول : ليس بشئ ،وقال الدارقطني: ضعيف، وقال النووى :=

وقد جعلها السخاوى فى المرتبة الثالثة من مراتب التجريح فقال : لا تحل كتابة حديثه ، أو لا تحل الرواية عنه ، ومنه قول الشافعى : الرواية عن حرام ابن عثمان حرام[٣] .

٤-دعاؤه على من يروى عنه .

وهذا جرح شديد ويفهم منه تكذيبه له والتحذير من الرواية عنه ، ودعاؤه على من يروى عن الكاذب لمشاركته له فى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه أحد الكاذبين قال صلى الله عليه وسلم : «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ» [٤] اى أن الراوى له يشارك الواضع في الإثم .

=ضعيف ، وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب : ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره . الضعفاء الصغير للبخارى صـ١٣٠ ، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٢٦٤) ، الجرح والتعديل ٣٦١/٨ ، المجروحين لابن حبان ١٠/٣ ،شرح صحيح مسلم للنووى ١٠/ ١٠٢، تهذيب الكمال ٢١٩/٢٧، الكاشف ٢٣٩/٢ ، تقريب التهذيب ٥٢٠/٢ .

(١)سبقت ترجمته صـ ٣٧٣٣ وهو مجمع على ثقته .

قلت : واما سبب تضعيف الشافعى له ، فقد بين ذلك أئمة الحديث : قال ابن عدى فى الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٩٣)،: له أحاديث صالحة وأكبر ما نقم عليه حديث الضحك في الصلاة، وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية، والحديث له، وبه يعرف، ومن أجل هذا الحديث تكلموا في أبي العالية ، وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة ، وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٢/ ٥٤): وهو ثقة ، فأما قول الشافعي رحمه الله : حديث أبي العالية الرياحي رياح . فإنما أراد به حديثه الذي أرسله في القهقهة فقط.

(٢)المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠).

(٣)فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/ ١٢٧) .

(٤) أخرجه من حديث المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضى الله عنه : الترمذى أَبْوَابُ الْعِلْمِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ حديث ٢٦٦٢ (٥/ ٣٦) وقال :

قال ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل : نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول وذكر أبو جابر البياضى[١] فقال : بيض الله عين من يروى عنه .

قال أبو محمد : أراد بذلك تغليظاً على من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢].

٥-أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣].

وَفِي البَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَمُرَةَ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ» ، وابن ماجة فى سننه "المقدمة" [افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم] بَابُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ حديث ٤١(١/ ١٥) ، والإمام أحمد فى مسنده حديث ١٨٢٤٠ (٣٠/ ١٧٤) ، وابن الجعد فى مسنده حديث ٥٤١ (ص: ٩٣) .

(١)محمد بن عبد الرحمن، أبو جابر البياضى المدني. قال يحيى بن سعيد: سألت مالكا عنه فلم يكن يرضاه ، وقال أحمد: منكر الحديث جدا ، وعن مالك قال: كنا نتهمه= =بالكذب ، وقال ابن معين: ليس بثقة، وروى عباس عن يحيى: كذاب ، وقال النسائى وغيره: متروك الحديث وقال الذهبى :هالك تركوه . الطبقات الكبرى (٥/ ٤٠٧) ، التاريخ الكبير(١/ ١٦٣) ، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩١) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٠٢) ، الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٤) ، المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٥٨) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٦١٧) . المغني في الضعفاء (٢/ ٦٠٣) .

(٢)الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٧/ ٣٢٥).

(٣)هو الامام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى . إمام هذا الشأن والمعول على صحيحه فى أقطار البلدان ، ولد سنة أربع وتسعين ومئة وطلب العلم صغيراً وعب منه غزيراً وألهم حب الحديث ، وقد عرف بورعه وتقواه وعظيم مراقبته لله ، قال الإمام أحمد : ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل ، وقال ابن خزيمة : ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل . من مصنفاته : الجامع=

كان رحمه الله ورعاً زاهداً كان يقول : أما المادح والذام عندى سواء ، وقال: أرجو أن ألقى الله عز وجل ولا يطالبنى أنى اغتبت أحدًا(١).

وكان لشدة ورعه لا يطلق على الكذابين ألفاظاً صريحةً تدل على كذبهم، وإنما يطلق عليهم ما يبين حالهم بعبارات لطيفة كقوله : ١- منكر الحديث ، ٢-فيه نظر ، ٣-سكتوا عنه .

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : وقال بكر بن منير(٢): سمعت أبا عبد الله البخارى يقول: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبنى أنى اغتبت أحداً .

قلت: صدق – رحمه الله – ومن نظر فى كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه في الكلام في الناس، وإنصافه فيمن يضعفه، فإنه أكثر ما يقول: منكر الحديث، سكتوا عنه، فيه نظر ، ونحو هذا. وقل أن يقول: فلان

كذاب، أو كان يضع الحديث ، حتى إنه قال : إذا قلت : فلان فى حديثه نظر، فهو متهم واه ، وهذا معنى قوله: لا يحاسبني الله أني اغتبت أحداً، وهذا

=الصحيح ، وخلق أفعال العباد ، والتواريخ الثلاثة الكبير والأوسط والصغير وغير ذلك توفى سنة ست وخمسين ومائتين . الجرح والتعديل (٧/ ١٩١) ، الثقات لابن حبان ٩ / ١١٣، تاريخ بغداد ٢ / ٤ – ٣٦ ، تذكرة الحفاظ ٥٥٥/١ ، البداية والنهاية ٢٤/١١ ، تهذيب التهذيب ٤٧/٩، طبقات الحفاظ صـ ٢٤٨ .

(١) تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٦٨).

(٢) أبو سعيد بكر بن منير بن خليد بن عسكر البخارى . ترجم له ابن مأكولا فى الإكمال واقتصر على ذكر بعض شيوخه وبعض تلاميذه . وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام ، والسخاوى فى الأجوبة المرضية: ثقة مشهور . الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٧/ ٢٢٦)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٥٠) ، الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوى عنه من الأحاديث النبوية (٣/ ٩٩٠) .

هو والله غاية الورع [١].

وقال فى تاريخ الإسلام : قلت: يشهد لهذه المقالة كلامه رحمه الله فى التجريح والتضعيف فإنه أبلغ ما يقول فى الرجل المتروك أو الساقط : فيه نظر أو سكتوا عنه ، ولا يكاد يقول: فلان كذاب ، ولا فلان يضع الحديث ، وهذا من شدة ورعه[٢].

وقال السبكى فى طبقات الشافعية بعد ذكره كلام الذهبى : قلت : وأبلغ تَضْعِيفه قَوْله فى الْمَجْرُوح مُنكر الحَدِيث[٣] .

وقال ابن كثير فى البداية والنهاية : وَقَدْ كَانَ الْبُخَارِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَايَةِ الْحَيَاءِ وَالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَالْوَرَعِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا دَارِ الْفَنَاءِ، وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ دَارِ الْبَقَاءِ. قَالَ: أَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُطَالِبُنِي أَنِّي اغْتَبْتُهُ. فَذُكِرَ لَهُ " التَّارِيخُ " وَمَا ذَكَرَ فِيهِ مِنَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مِنْ هَذَا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ائْذَنُوا لَهُ، فَلَبِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»[٤] وَنَحْنُ إِنَّمَا رَوَيْنَا ذَلِكَ رِوَايَةً، وَلَمْ نَقُلْهُ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِنَا[٥].

وقال في "اختصار علوم الحديث" : "ومن ذلك أن البخارى إذا قال في الرجل: سكتوا عنه، أو فيه نظر فإنه يكون في أدنى المنازل وأردئها عنده ، لكنه لطيف العبارة فى التجريح فليعلم ذلك [٦].

---

(١)سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٣٩-٤٤١).

(٢)تاريخ الإسلام (٦/ ١٥٤).

(٣)طبقات الشافعية الكبرى للسبكى (٢/ ٢٢٤).

(٤) سبق تخريجه صـ ٣٧٢٢

(٥)البداية والنهاية (١٤/ ٥٣٢).

(٦)اختصار علوم الحديث" (ص: ١٠٦) .

وأقدم من بين إصطلاح البخارى فى قوله سكتوا عنه " الإمام الدولابى"[١] ففى تهذيب الكمال للمزى فى ترجمة: إبراهيم بن يزيد القرشى الأموى أبوإسماعيل المكى[٢] : وقال أبو بشر الدولابى عن البخارى : سكتوا عنه ، قال الدولابى : يعنى : تركوه[٣].

وقال العراقى فى التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : وفيه نظر وسكتوا عنه وهاتان العبارتان يقولهما البخارى فيمن تركوا حديثه[٤].

وقال شيخ الإسلام فى "مقدمة الفتح" : "وللبخارى فى كلامه على الرجال توقٍّ زائد، وتحرٍّ بليغ يظهر لمن تأمل كلامه فى الجرح والتعديل، لأنه أكثر ما يقول: سكتوا عنه، فيه نظر، تركوه ونحو هذا، وقلَّ أن يقول: كذَّاب، أو وضَّاع، وإنما يقول: كذَّبه فلان، رماه فلان يعنى بالكذب" [٥].

وقال فى " القول المسدد ": تعليقاً على قول البخارى : (فيه نظر): (وهذه العبارة يقولها البخارى فى من هو متروك)[٦].

---

(١)هو أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصارى الدولابى الرازى الوراق، ولد سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقال الدارقطنى : يتكلمون فيه وما يتبين من أمره إلا خير ، وقال أبو نعيم : هو متهم فيما يقوله فى نعيم بن حماد لصلابته فى أهل الرأى ، قال ابن يونس : كان أبو بشر من أهل الصنعة ، وكان يضعف . من تصانيفه " الكنى والأسماء " مات سنة عشر وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٤ طبقات الحفاظ صـ ٣١٩ ، شذرات الذهب ٣٦٠/٢ .

(٢) سبقت ترجمته صـ ٣٧٤٤ .

(٣)تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٢٤٣) .

(٤)التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص: ١٦٣) .

(٥) مقدمة الفتح" (ص: ٤٨٠).

(٦)القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص: ١٠) .

وقال فى إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة : وجرير بن أيوب وَاهٍ جداً[١]، قال فيه البخارى : "منكر الحديث"، وهو جرح شديد منه[٢].

وقال السخاوى فى الإعلان بالتوبيخ : والبخارى كان لمزيد ورعه قل أن يقول كذاب أو وضاع ، أكثر ما يقول : سكتوا عنه ، فيه نظر ، تركوه ، ونحو هذا، نعم ربما يقول كذبه فلان ، أو رماه فلان بالكذب [٣].

وقال الذهبى فى ميزان الإعتدال فى ترجمة أبان بن جبلة الكوفى[٤]

---

(١) جرير بن أيوب البجلى الكوفى . قال يحيى ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث وهو أوثق من أخيه يحيى يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال البخارى وأبو زرعة الرازى : منكر الحديث ، وقال عمرو بن على : ضعيف الحديث ، قال أبو نعيم كان يضع الحديث ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه ، وقال الذهبى فى المغني في الضعفاء : متروك عندهم ، وفى ميزان الاعتدال : مشهور بالضعف . الضعفاء الصغير للبخارى (ص: ٢٥) ، الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٣) ، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٢٠) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٤٢)، المغني في الضعفاء (١/ ١٢٩) ، ميزان الاعتدال (١/ ٣٩١) الكشف الحثيث (ص: ٨٣).

(٢)إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (١٦/ ٦٦٩).

(٣)الاعلان بالتوبيخ صـ ١٢٥ ، وقال نحو ذلك ايضاً فى : فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/ ١٢٦) .

(٤) أبان بن جبلة أبو عبد الرحمن الكوفى . قال البخارى ومسلم : مُنكر الحَدِيث ، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول منكر الحديث ، وقال النسائى : لَيْسَ بِثِقَة ، وقال الذهبى فى المغنى فى الضعفاء ، وفى ديوان الضعفاء : ضعفه غير واحد . الضعفاء الصغير للبخارى (ص: ٢٩)، الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٥٢٣) ، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٤) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٦٩ ، المغني في الضعفاء (١/ ٦) ، ديوان الضعفاء (ص: ١١) .

: وقال البخارى : منكر الحديث ، ونقل ابن القطان أن البخارى قال: كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه(١).

وقال فى ميزان الاعتدال فى ترجمة عثمان بن فائد(٢) : قال البخارى : عثمان بن فائد القرشى بصرى، روى عنه سليمان، فى حديثه نظر... قلت : المتهم بوضع هذه الأحاديث عثمان ، وقل أن يكون عند البخارى رجل فيه نظر إلا وهو متهم(٣).

---

(١)ميزان الاعتدال (١/ ٦) .

وذكر نحو هذا فى ميزان الاعتدال (٢/ ٢٠٢) فى ترجمة سليمان بن داود اليمامى .

وقال ابن حجر فى لسان الميزان (١/ ٢٠) بعد نقله لكلام ابن القطان : وهذا القول مروى بإسناد صحيح عن عبد السلام بن أحمد الخفاف عن البخارى .

(٢) عثمان بن فائد أبو لبابة القرشى ، روى له ابن ماجه . قال العقيلى : في حديثه نظر، وقال ابن عدى : منكر الحديث ، وقال الحاكم: روى عن جماعة من الثقات المعضلات. وقال أبو نعيم: روى عن الثقات المناكير، لا شيء ، وقال ابن حجر في "التقريب": ضعيف . الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢١٢)، الكامل في ضعفاء الرجال= =(٦/٢٧٠) ، تهذيب الكمال(١٩/ ٤٧٤) ، الكاشف (٢/ ١٢) ، المغنى في الضعفاء (٢/ ٤٢٨) . تهذيب التهذيب (٧/ ١٤٧)، تقريب التهذيب (ص: ٣٨٦) .

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٢) .

قلت : وينبغى التنبيه على ان قول الامام البخارى فيه نظر يختلف عن قوله فى اسناده نظر ، قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (١/ ٢٧٨ -٢٧٩) فى ترجمة أويس بن عامر القرني التميمى العابد :

قال البخارى : يمانى مرادى، في إسناده نظر فيما يرويه ، وقال البخارى أيضا في الضعفاء: في إسناده نظر، يروى عن أويس في إسناد ذلك .=

وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمة عبد الله بن داود الواسطي التمار[١] : قال ابن عدى : هو ممن لا بأس به إن شاء الله .

قلت: بل كل البأس به ، ورواياته تشهد بصحة ذلك ، وقد قال البخارى: فيه نظر، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً[٢].

=قلت: هذه عبارته، يريد أن الحديث الذي روى عن أويس في الإسناد إلى أويس نظر، ولولا أن البخاري ذكر أويساً في الضعفاء لما ذكرته أصلا، فإنه من أولياء الله الصادقين، وما روى الرجل شيئا فيضعف أو يوثق من أجله .

وقال ابن حجر فى هدى السارى (١/ ٣٩١ -٣٩٢) فى ترجمة أوس بن عبد الله الربعى : ذكره ابن عدى في الكامل وحكى عن البخارى أنه قال في إسناده نظر ويختلفون فيه ثم شرح بن عدى مراد البخارى فقال يريد أنه لم يسمع من مثل بن مسعود وعائشة وغيرهما لا أنه ضعيف عنده .

(١) عبد الله بن داود الواسطى ، أبو محمد التمار ، روى له الترمذى . قال البخارى : فيه نظر، وقال أبو حاتم : ليس بقوى، حدث بحديث منكر، عن حنظلة بن أبي سفيان، وفي حديثه مناكير ، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم ، وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث ، وقال النسائي: ضعيف ، وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب : ضعيف . الكنى والأسماء لمسلم (٢/ ٧٤٢) ، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٣) . تهذيب الكمال (١٤/ ٤٦٧) ، ميزان الاعتدال (٢/ ٤١٥) ، الكاشف (١/ ٥٤٩)، المغني في الضعفاء (١/ ٣٣٦) ، إكمال تهذيب الكمال (٧/ ٣٢٩) ، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٠) ، تقريب التهذيب (ص: ٣٠١) .

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٤١٥-٤١٦) .

قلت : المتامل في كلام الإمام الذهبي سيجده دقيقا فى عبارته، وتقييداً لها بقوله: ((قلّ)) أو: ((غالباً)) ، لأنَّ هناك أفراداً لا ينطبق عليهم هذا الوصف، فقد أطلق البخاريُّ رحمه الله هذا الوصف على بعض الرواة الذين يعتبر بهم كـ: (علي بن مسعدة الباهلى) وهو=

وقال فى الموقظة فى علم مصطلح الحديث : أما قول البخارى : "سكتوا عنه"، فظاهرها أنهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل ، وعلمنا مقصده بها بالإستقراء، أنها بمعنى: "تركوه". وكذا عادته إذا قال: "فيه نظر"، بمعنى أنه: "متهم"، أو: "ليس بثقة". فهو عنده أسوأ حالا من: "الضعيف ... والبخارى قد يطلق على الشيخ: "ليس بالقوى"، ويريد أنه: "ضعيف"."[١].

قلت : ومن عباراته اللطيفة أيضا :

٤-فُلانٌ بِرُّه لنَا قَدِيمٌ .

هو من ألفاظ التجريح النادرة عند الإمام البخارى .

قال محمد بن حريث[٢] : سمعت أبا زرعة الرازى يقول ... وسألته عن ابن حميد الرازى[١] ، فقال : تركه أبو عبد الله ، قال محمد بن حريث ، فذكرت ذلك لمحمد بن إسماعيل ، فقال : بره[٢] لنا قديم[٣].

=صدوق له أوهام كما قال شيخ الاسلام فى تقريب التهذيب (ص: ٤٠٥) وراجع ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢١/ ١٣٠) ، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٨١) .

. وفى(حيي بن عبد الله المعافرى) وهو صدوق يهم كما قال شيخ الاسلام فى تقريب التهذيب (ص: ١٨٥) راجع ترجمته فى: تهذيب الكمال (٧/ ٤٨٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٧٢) .

(١)الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٨٣).

(٢) محمد بن حريث بن عبد الرحمن بن حاشد، أبو بكر الأنصارى البخارى الحافظ . لقبه ابن ماكولا: حم، بفتح الحاء، وقال: ثقة، صنف " المسند " و " التفسير " و " التاريخ" و" الوحدان "، وتوفى في جمادى الأولى. سنة اثنتين وثلاثمائة ، وقال ابن حجر فى نزهة الألباب : حم بِفَتْح الْمُهْمِلَة جمَاعَة مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن حُرَيْث بن عبد الرَّحْمَن الْأَنْصَارِيّ الْحَافِظ لَهُ مُسْنَد . الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٢/ ٥٤١) ، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٤)، نزهة الألباب في الألقاب (١/ ٢٠٩) .

قلت : عبارة البخارى نادرة ودقيقة ، ومعناها أن البخارى كان يسمع منه في أول الأمر، ثم تركه وضعفه ، ودليل ذلك ما يأتى :

محمد بن حميد الرازى كان فى أول أمره حافظاً، شهد له بذلك كثيرون(٤) ، لكنه تغير بعد ذلك ، فصار يحدث بما لم يسمعه ، ويأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة ؛ فيحدث بها عن الرازيين(٥).

---

(١) محمد بن حميد بن حيان التميمى ، أبو عبد الله الرازى روى له ابو داود والترمذى وابن ماجه.

ترجمت له بالتفصيل عقب ذكر تجريح البخارى له .

(٢) البِرُّ: الصِّدْقُ والطاعةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ" ... وَقَالَ شَمِرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ صلى الله عليه وسلم : عَلَيْكُمْ بالصِّدْق فإنه يَهْدى إِلى البِرِّ؛ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِ الْبِرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْبِرُّ الصَّلَاحُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْبِرُّ الْخَيْرُ. قَالَ: وَلَا أَعلم تَفْسِيرًا أَجمع مِنْهُ لأَنه يُحِيطُ بِجَمِيعِ مَا قَالُوا ... والبَرُّ، مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ : العَطُوفُ الرَّحِيمُ اللَّطِيفُ الْكَرِيمُ... والبِرُّ: ضِدُّ العُقُوقُ . لسان العرب (٤/ ٥١-٥٣).

قلت : والحديث الشريف «عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدى إلى البر.. أخرجه من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : مسلم كتاب البر والصلة والآداب ، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله حديث (٢٦٠٧) (٤/ ٢٠١٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٣٤٣) ، تاريخ دمشق (٥٢/ ٧٦) ، تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٥٨) .

(٤) قال ابن معين كما فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٣٢) : ثقة ليس به بأس رازى كيس ، وقال ايضاً : ثقة وهذه الاحاديث التى يحدث بها ليس هو من قبله انما هو من قبل الشيوخ الذى يحدث به عنهم . ووثقه جعفر الطيالسى كما فى تاريخ بغداد (٣/ ٦٠) .

وقال الخليلى فى الإرشاد (٢/ ٦٦٩) : من كبار المحدثين، حافظ، عالم بهذا الشأن، دخل بغداد، فرضيه ابن حنبل، وابن معين، وحرضا الناس على السماع منه، ويكثر عنه الصغانى محمد بن إسحاق .

(٥) تاريخ بغداد (٣/ ٦٠) ، تهذيب الكمال (٢٥/ ١٠٥) .

وهذا جعل الأئمة ينكرون عليه ما روى ويتركون الرواية عنه ، بل ويضعفونه بأشد العبارات [١] ، وكل من كان يحسن الرأى فيه ، ويروى عنه ، غير رأيه وضعفه ومنهم :

١- البخارى .

قال الترمذى : وحين رأيته (يعنى البخارى) كان حسن الرأى فى محمد بن حميد الرازى ، ثم ضعفه بعد[٢].

قلت : وضعفه أيضاً بعبارة مشهورة له ، قال : فيه نظر ، وعندما سئل ،

---

(١) قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير ، وكذبه أبو حاتم وأبو زرعة وعلى بن مهران وصالح جزرة وابن خراش والنسائى ، وقال فضلك الرازى : عندى عن ابن حميد خمسون ألف حديث، ولا أحدث عنه بحرف ، وقال أبو أحمد العسال: سمعت فضلك الرازى يقول: دخلت على محمد بن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير، وشهد عليه غير واحد بأنه يسرق الحديث. ميزان الاعتدال (٣/ ٥٣٠) ، تهذيب التهذيب (٩/ ١٣١) . وقال ابن حبان كما فى المجروحين (٢/ ٣٠٣) : كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده . وذكر ابن عدى فى لكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٣٠) جملة مما أنكر عليه ثم قال: وتكثر أحاديثه التي أنكرت عليه إن ذكرناها. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٠٣ -٥٠٥): العلامة الحافظ الكبير ... وهو مع إمامته منكر الحديث صاحب عجائب= =... آفته تركيب الأسانيد على المتون ، وإلا فما اعتقد فيه أنه يضع متناً ... لا تركن النفس إلى ما يأتي به ، وقال ابن حجر فى التقريب (صـ ٤٧٥) : حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأى فيه ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .

(٢)سنن الترمذى أبواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الصف والتعبئة عند القتال عقب حديث ١٦٧٧(٤/ ١٩٤) .

لماذا تكلم فيه؟ قال : كأنه أكثر على نفسه[١].

٢- أحمد بن حنبل .

قال ابن عدى : أثنى عليه أحمد لصلابته في السنة[٢].

وقال عنه : لا يزال بالرى علم ما دام محمد بن حميد حياً[٣].

ثم ضعفه ، فقد روى ابن حبان فى المجروحين بإسناده إلى إبنه صالح أنه جاءه يوماً أبو زرعة ومحمد بن مسلم بن واره وسأله الأخيرعن محمد بن حميد فقال : إذا حدث عن العراقيين يأتي بأشياء مستقيمة ، وإذا حدث عن أهل بلده أتى بأشياء لا تعرف لا ندرى ما هي ، فقالا : صح عندنا أنه يكذب ، فكان بعد ذلك إذا ذكر نفض يده [٤].

٣- أبو زرعة الرازى ، وثقه [٥] ، وقال عنه : من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل فى عشرة آلآف حديث [٦].

ثم كذبه [٧] ، وترك الرواية عنه .

روى الخطيب بسنده إلى القاسم ابن أخى أبي زرعة الرازى ، قال: سألت أبا زرعة عن محمد بن حميد ، فأومأ بإصبعه إلى فمه ، فقلت له : كان يكذب؟

---

(١)التاريخ الكبير للبخارى (١/ ٦٩) .

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٣٠) .

(٣)تاريخ بغداد (٣/ ٦٠) .

(٤)المجروحين (٢/ ٣٠٣) .

(٥) الكامل فى ضعفاء الرجال (٧/ ٥٢٩).

(٦) تاريخ بغداد (٣/ ٦٠).

(٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٠٤) ، تهذيب الكمال (٢٥/ ١٠٤) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٣٠) .

فقال برأسه : نعم، قلت له : كان قد شاخ لعله كان يعمل عليه ويدلس عليه؟ فقال لا يا بنى، كان يتعمد[١].

٤- محمد بن مسلم بن واره كذبه [٢] ، وترك الرواية عنه .

روى العقيلى فى الضعفاء الكبير قال : حدثنى إبراهيم بن يوسف قال : كتب أبو زرعة ، ومحمد بن مسلم عن محمد بن حميد حديثاً كثيراً ، ثم تركا الرواية[٣] [٤] والله أعلم .

٦-**أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُرحمه الله**[٥] [٦].

---

(١)تاريخ بغداد (٣/ ٦٠) .

(٢)المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٠٤) ، تهذيب التهذيب (٩/ ١٣١).

(٣)الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٦١) .

(٤) ترجمة محمد بن حميد الرازى فى : التاريخ الكبير (١/ ٦٩)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٢)، المجروحين (٢/ ٣٠٣)، تاريخ بغداد (٣/ ٦٠) ، الكامل فى ضعفاء الرجال (٧/ ٥٢٩) ، الإرشاد للخليلي (٢/ ٦٦٩، ٦٧٠)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٩٧ - ١٠٨)، المغنى (٢/ ٥٧٣)، سّير أعلام النبلاء (١١/ ٥٠٣)، الكاشف (٢/ ١٦٦)، الميزان (٣/ ٥٣٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٢٧)، تقريب التهذيب (صـ ٤٧٥)، الكشف الحثيث (صـ ٣٦٧) .

(٥) البَزّار : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاى المشددة وفي آخرها الراء،هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه ، واشتهر به جماعة من الأئمة والعلماء قديما وحديثا . الأنساب للسمعاني (٢/ ١٩٤) .

(٦)هو الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى ، البزار ، ولد : سنة نيف نيف عشرة ومائتين ، قال ابن يونس : حافظ للحديث ، وذكره أبو الحسن الدارقطنى، فقال: ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه ، وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال : صاحب المسند الكبير.. صدوق مشهور .. جرحه النسائي ، وهو ثقة يخطئ كثيرا ، وفى سير أعلام النبلاء : الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير، صاحب (المسند) الكبير، الذي تكلم على أسانيده، مات في سنة اثنتين وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد: ٤ / ٣٣٤ - ٣٣٥ ، ميزان=

فى الحكم على الرواة لا يستعمل البزار الألفاظ الغليظة: كالكذاب والوضّاع؛ بل هو لطيف العبارة، فيقول مثلاً: ليس بالقوى[١]، أو: ليّن الحديث[٢]، أو:

=الاعتدال (١٢٤/١) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٤) ، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٥٣ – ٦٥٤ ، النجوم الزاهرة: ٣ / ١٥٧ – ١٥٨، شذرات الذهب: ٢ / ٢٠٩.

(١) راجع "مسند البزار= البحر الزخار " حديث ٤٤٦ (٢/ ٩١) قاله فى عبد الواحد بن زيد مع ان البخارى قال فيه تركوه ، منكر الحديث ، وقال النسائى : مَتْرُوك الحَدِيث. راجع ترجمته فى : الضعفاء الصغير للبخارى(ص: ٧٦) التاريخ الأوسط (٢/ ١٤٣)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٨) ، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٥٥) ، سير أعلام النبلاء(٧/ ١٧٨) ، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٢) ، المغنى فى الضعفاء (٢/ ٤١٠) ، ديوان الضعفاء (ص: ٢٦١).

(٢)راجع "مسند البزار "البحر الزخار" حديث ٦٤ (١/ ١٣٣) ، قاله فى محمد بن الحسن ابن زبالة وقال فيه يحيى بن معين: ابن زبالة كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق، وقال ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل سألت أبي عن ابن زبالة فقال واهى الحديث ضعيف الحديث ذاهب الحديث منكر الحديث عنده مناكير وليس بمتروك الحديث، سئل أبو زرعة عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن فقال هو ابن زبالة وهو واهى الحديث ، وقال النسائى : مَتْرُوك الحَدِيث وقال الذهبى : متروك ، وقال ابن حجر : كذبوه . راجع ترجمته فى : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٢٨) ، الضعفاء والمتروكون للنسائى (ص: ٩٢) ، تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٠) ، الكاشف (٢/ ١٦٤) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٥١٤) ، تقريب التهذيب (ص: ٤٧٤) .

وقاله فى عمرو بن جرير راجع مسند البزار = البحر الزخار حديث ٣٣٣ (١/ ٤٦٧) ، وقال فيه ابو حاتم : كان يكذب ، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال الذهبى : متهم واهٍ . راجع ترجمته فى : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٢٤) ديوان الضعفاء (ص: ٣٠٢) ، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٢) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٠) ، لسان الميزان (٤/ ٣٥٨) .=

منكر الحديث[١]، أو: أجمع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه[٢]؛ مع أن العلماء العلماء الآخرين كذبوه ، أو قالوا فيه: متروك[٣].

٧- **الجَرِيْرِيّ رحمه الله**[٤] [٥].

=وغير ذلك من الامثلة راجع ترجمة : محمد بن القاسم الأسدى أبو إبراهيم الكوفى فى : تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٣٠١) ، ترجمة : يزيد بن عبد المزنى فى : تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٢٠٠) ، ترجمة : يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى فى : تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٢٢٥) ، ترجمة : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة فى تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ١٠٧) .

(١) قاله ايضا فى محمد بن الحسن بن زبالة راجع مسند البزار "البحر الزخار" حديث ٢٨٠ (١/ ٤٠٣) وقد تقدم ذكر اقوال العلماء فيه فى الهامش السابق حيث قال فيه البزار لين الحديث .

(٢) قاله فى محمد بن السائب الكلبى راجع مسند البزار "البحر الزخار" حديث ٤٥ (١/ ١٠٩) وقال فيه البخارى: أبو النضر الكلبى تركه يحيى وابن مهدى ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال الجوزجانى وغيره : كذاب ، وقال الدارقطني وجماعة : متروك ، وقال ابن أبى حاتم سألت ابى عن محمد بن السائب الكلبى فقال : الناس مجتمعون على ترك حديثه لا يشتغل به هو ذاهب الحديث. راجع ترجمته فى : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٧٠)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٥٣) ، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٢٢٢) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٥٦) ، المغنى فى الضعفاء (٢/ ٥٨٤) ، الكاشف (٢/ ١٧٤) ، الكشف الحثيث (ص: ٢٣٠) .

(٣) ذكر ذلك محققو الكتاب : الدكتور محفوظ الرحمن زين الله ، وعادل بن سعد ، وصبرى عبد الخالق الشافعى فى مقدمة (مسند البزار) عند بيانهم لمنهج البزار فى (مسنده) (١/٣٥) .

(٤)الجَرِيْرِيّ : بفتح الجيم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الرائين المهملتين، هذه النسبة إلى جرير بن عبد الله البجلي وإلى أتباع مذهب محمد ابن جرير الطبري ، _ وذكر السمعانى فى الأنساب : القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا فيمن ينتسب إلى مذهب محمد بن جرير الطبرى – الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٦٣) .

(٥)هو الامام المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد النهروانى الجريرى ، قال الخطيب : كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة، وقال ايضا : سألت البرقاني عن المعافى، فقال: كان أعلم الناس، وكان ثقة، لم أسمع منه ، وقال الذهبى : العلامة،=

لطيف العبارة فى التجريح فلا يستعمل فى الجرح الألفاظ الشديدة .

ومن هذه العبارات : غيره أوثق منه : يريد أنه شديد الضعف .

قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب فى ترجمة عبد الله بن واقد أبو قتادة الحرانى[١] : وقال الجريرى : غيره أوثق منه ، وهذه العبارة يقولها الجريرى فى الذى يكون شديد الضعف[٢].

=الفقيه، الحافظ، القاضي، المتفنن، عالم عصره، أبو الفرج النهرواني، الجريرى؛ نسبة إلى رأي ابن جرير الطبري، ويقال له: ابن طرارا... وله (تفسير) كبير في ست مجلدات جم الفوائد، وله كتاب (الجليس والأنيس) في مجلدين ، وكان من بحور العلم ، مات بالنهروان، في ذى الحجة، سنة تسعين وثلاث مائة، وله خمس وثمانون سنة. تاريخ بغداد (١٥/ ٣٠٨) ، تذكرة الحفاظ لابن عبدالهادى (ص: ٢٤٩)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٤٤) ، تذكرة الحفاظ: ٣ / ١٠١٠ – ١٠١٢، العبر:٣/٧٤-٤٨،البداية والنهاية:١١/ ٣٢٨ ، طبقات المفسرين للداوودى (٢/ ٣٢٣).

(١)عبد الله بن واقد الحراني أبو قتادة . قال أبو الحسن الميمونى، عن أحمد بن حنبل: ثقة، إلا أنه كان ربما أخطأ وكان من أهل الخير يشبه النساك، وكان له حركة وذكاء ، وقال عباس الدورى عن يحيى بن معين: ثقة ، وقال البخارى : تركوه ، منكر الحديث ، وقال في موضع آخر : سكتوا عنه ، وقال النسائى وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : متروك الحديث ، وقال ابن حجر فى التقريب : متروك وكان أحمد يثنى عليه وقال لعله= =كبر واختلط وكان يدلس مات سنة عشر ومائتين. الضعفاء الصغير للبخارى(ص: ٨١)، الضعفاء والمتروكون للنسائى (ص: ٦٣)، المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٩ ، ميزان الاعتدال (٢/ ٥١٧) ، تهذيب التهذيب: ٦ / ٦٦ – ٦٨ ، تقريب التهذيب (ص: ٣٢٨) .

(٢) تهذيب التهذيب (٦/ ٦٧) .

الخاتمة

بعد هذا التطواف مع هذا البحث " الْإِشَارَةُ إِلَى مَنْ كَانَ فِى الْجَرْحِ لَطِيفَ الْعِبَارَة " ، والذى عشت فيه مع هؤلاء الأئمة الورعين أصحاب العبارات اللطيفة الهينة فى المجروحين تجريحاً شديداً ، يجدر بى أن أذكر خلاصة لهذا البحث وأهم التوصيات فأقول :

إن أقوال أئمة الحديث فى الرواة جرحاً وتعديلاً هى ميزان الحكم على الرواة وأهم سبل معرفة مراتبهم ودرجاتهم ودرجات أحاديثهم ، وقد استعمل أئمة الحديث فى ذلك ألفاظاً كثيرة جداً ، ومتعددة المراتب والدرجات ، وكثير منها محل اتفاق بين الأئمة .

تورع بعض الأئمة عن استعمال الألفاظ الشديدة فى الجرح ، واستعملوا مصطلحات خاصة بهم ، هى ألفاظ هينة لينة وهى أسهل ما يجرح به غيرهم ، يطلقونها فى أسوأ ما يجرح به ، أو يستعملون ألفاظاً لا يستعملها غيرهم ويقصدون بها أيضاً أسوأ مراتب الجرح .

علماء الحديث والذين تميزوا باتقان هذا العلم ، ومعرفة علله ورجاله ودقائقه وأسراره ومناهج علمائه ومصطلحاتهم وغير ذلك مما كانوا يتميزون به ، كانوا يعرفون هؤلاء الأئمة ويعرفون عباراتهم ، ويحسنون التعامل معها ، بخلاف غيرهم من بعض المشتغلين بالسنة من المعاصرين ، فقد يخفى ذلك على بعضهم ، فيخطأ فى الحكم على حديث لحكمه الخطأ على راو مجروح جرحاً شديداً لكن بعبارة لطيفة هينة من إمام من هؤلاء الأئمة الورعين .

هذه المصطلحات الخاصة توصلت إلى معناها بالنص من قائلها ، أو من نص أحد تلاميذه أو من بعده من الأئمة على بيان المراد منه ، أو من تتبع إمـام مـن أئمة الحـديث لألفاظ هذا الإمـام ومعرفته بمنهجه وإفصاحه بذلك بعد

ذكره لعبارات هذا الإمام .

هذا البيان من كل إمام لمعنى الفاظه ، وهذا النص من تلاميذه أو من الأئمة من بعده ، وهذا التتبع من علماء الحديث لهذه العبارات ولمعانيها ، والتنبيه على هذه الإصطلاحات الخاصة فى الجرح ، وعلى التورع ولطف العباراة ، هو فى مواضع متفرقة فى كتب التراجم وعلوم الحديث والشروح وغيرها .

تختلف عبارات الأئمة فى التعبير عن تتبعهم واستقرائهم لعبارات هذا الإمام الورع المتلطف فى الجرح ، فأحياناً يصرحون بذلك وأنه قد عرف ذلك باستقراء عبارات هذا الإمام ، وأحياناً بأن هذا هو منهجه فى الضعفاء المجروحين تجريحاً شديداً ، أوأن هذا الامام لا يقصد من هذه العبارة اللطيفة التجريح اليسير ، وإنما يقصد الجرح الشديد ، أو أن هذه العباراة هى أشد ما يقوله هذا الامام فى الرواة ، أونحو ذلك من العبارات .

بعد البحث الكثير عن هؤلاء الائمة الورعين المتلطفين فى عبارات الجرح وجدت أنهم ليسوا بالكثر بل هم قليلون وهم :

١- مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ١١٠هـ.

يقول فيمن يجرحه : هو كما يعلم الله .

٢- أَيُّوب السَّخْتِيَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ١٣١هـ.

يقول فيمن يجرحه : ١-لَمْ يَكُنْ بِمُسْتَقِيمِ اللِّسَانِ»، ٢-«يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ» ٣-"لو ولد أخرس كَانَ خيرًا لَهُ" ٤- أن يكرر اسم الراوى على سبيل التعجب .

٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ١٨١هـ .

يقول فيمن يجرحه : ١- قد عرفتُهُ "يعنى هلاكه" ، ٢-ما تحملنى رجلى إليه، ٣-اتق حيات ... لا تلسعك ، ٤-هذا من عقاربه ، ٥-"ذنب قد تبت

منه"، ٦-بعرة أحب إلى منه . ٧-تركه اخواننا .

٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ٢٠٤هـ.

يقول فيمن يجرحه : ١- (فلان حديثه ليس بشيء) يعنى انه كذاب ، ٢- يحتاج إلى دعامة ، ٣-الحديث عن فلان حرام ، اويجالد الحديث ، او رياح ، ٤-دعاؤه على من يروى عنه .

٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ٢٦٥هـ .

يقول فيمن يجرحه :١- منكر الحديث ، ٢-فيه نظر ، ٣-سكتوا عنه ،٤- فُلانٌ بِرُّه لنَا قَدِيمٌ .

٦- أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُرحمه الله ت٢٩٢هـ.

يقول فيمن يجرحه : ليس بالقوى ، أو: ليّن الحديث ، أو: منكر الحديث ، أو: أجمع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه .

٧- الجَرِيْرِيّ رحمه الله ت ٣٩٠هـ.

يقول فيمن يجرحه : غيره أوثق منه .

وقبل أن أختم هذا البحث أوصى المشتغلين بالسنة بضرورة التوجه لدراسة ألفاظ الجرح والتعديل ، ومصطلحات أئمة الحديث فيها ، ومنهج كل إمام منهم على حدة ، ومعرفة مقاصدهم منها، فيعرف بذلك مدلولات ألفاظ الجرح والتعديل عند كل إمام ، وهذا من الأهمية بمكان ، وهذ ما نبه عليه أئمة الحديث ووصوا به بضبط مصطلحات الأئمة ، بعد جمعها وتفهمها.

قال الذهبى فى الموقظة في علم مصطلح الحديث: ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح ، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ واصطلاحه ومقاصده

بعباراته الكثيرة[١].

وقال السخاوى فى فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : من نظر كتب الرجال، ككتاب ابن أبي حاتم المذكور، و (الكامل) لابن عدى، و (التهذيب) وغيرها، ظفر بألفاظ كثيرة، ولو اعتنى بارع بتتبعها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغةً واصطلاحاً لكان حسناً ، وقد كان شيخنا يلهج بذكر ذلك، فما تيسر، والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن ترشد إلى ذلك [٢].

والله الكريم أسأل أن ينفع بهذا العمل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يثيبنى عليه بما هو أهله .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

(١)الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٨٢).

(٢)فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/ ١١٤).

فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم جل من أنزله .

٢- أبجد العلوم لأبى الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى : ١٣٠٧هـ) الناشر: دار ابن حزم الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م .

٣- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر العسقلانى(المتوفى:٨٥٢هـ) تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج) الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

٤- اختصار علوم الحديث لأبى الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى :٧٧٤هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية .

٥- الْإِرْشَادُ فِي مَعْرِفَةِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ لابى يعلى الْخَلِيلِيّ (المتوفى: ٤٤٦هـ) ط مكتبة الرشد – الرياض ،الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ تحقيق د محمد سعيد عمر ادريس .

٦- الأعلام للزركلى خير الدين بن محمود بن محمد الزركلى الدمشقى (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ط دار العلم – بيروت ، الرابعة ١٩٧٩م .

٧- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوى (المتوفى: ٩٠٢هـ) . ط دار الكتب العلمية – بيروت .

٨- إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال لمغلطاى (المتوفى: ٧٦٢هـ) ط الفاروق الحديثة – القاهرة ، الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م

تحقيق ابى عبد الرحمن عادل بن محمد ، أبى محمد أسامة بن ابراهيم .

٩- إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِمِ لِلقَاضِى عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، (المتوفى: ٥٤٤هـ) تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل ط: دار الوفاء للطباعة والنشر .

١٠- إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلانى (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: د حسن حبشي ط : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م .

١١- الأنساب للسمعانى (المتوفى :٥٦٢هـ) ط دار الجنان . بيروت ،الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م تحقيق عبد الله عمر الباوردى.

١٢- البداية والنهاية لأبن كثير (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: علي شيرى ط : دار إحياء التراث العربي الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨م .

١٣- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكانى (المتوفى: ١٢٥٠هـ) ط: دار المعرفة – بيروت .

١٤- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م .

١٥- تاريخ أبي زرعة الدمشقي لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى:٢٨١هـ) رواية: أبي الميمون بن راشد دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد) الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق .

١٦- تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: الدكتور

بشار عواد معروف ط: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م .

١٧- تاريخ الثقات للعجلى (المتوفى: ٢٦١هـ) ترتيب الهيثمى وتضمينات ابن حجر العسقلانى ط دار الكتب العلمية . بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ /١٩٨٤م تحقيق دعبدالمعطى أمين قلعجى.

١٨- التاريخ الصغير للبخارى (المتوفى: ٢٥٦هـ) ط دار الوعى . حلب ، تحقيق محمود ابراهيم زايد.

١٩- التاريخ الكبير للبخارى ط دار الكتب العلمية . بيروت. دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة

٢٠- التاريخ الأوسط للبخارى ط دار الوعى . حلب ، تحقيق محمود ابراهيم زايد. الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧ .

٢١- تاريخ المدينة لابن شبة عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢هـ) حققه: فهيم محمد شلتوت طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد – جدة عام النشر: ١٣٩٩هـ.

٢٢- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى للسيوطى (المتوفى: ٩١١هـ) . ط دار الكتب الإسلامية ، تحقيق د/ عزت على عطية ، موسى محمد على .

٢٣- تذكرة الحفاظ للذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ) ط دار إحياء التراث العربى .

٢٤- تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبدالهادي) لابن عبد الهادي الصالحي (المتوفى: ٩٠٩ هـ) عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب الناشر: دار النوادر، سوريا

الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .

٢٥- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبى (المتوفى: ٧٤٨ هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين ط الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٢٦- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبى الوليد الباجي (المتوفى: ٤٧٤هـ) ط: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق : د. أبو لبابة حسين .

٢٧- تقريب التهذيب لابن حجر (المتوفى : ٨٥٢هـ) تحقيق محمد عوامة ط: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .

٢٨- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح لأبى الفضل زين الدين العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ط: محمد عبدالمحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .

٢٩- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب عام النشر: ١٣٨٧ هـ .

٣٠- تهذيب الأسماء واللغات للنووى (المتوفى: ٦٧٦هـ) ط دار الكتب العلمية . بيروت ، عن المطبعة المنيرية .

٣١- تهذيب التهذيب لابن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ) ط: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

٣٢- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى (المتوفى: ٧٤٢هـ) ط

مؤسسة الرسالة . بيروت، الطبعة الخامسة ١٤١٣هـ ١٩٩٢م تحقيق د بشارعواد معروف.

٣٣- الثقات لابن حبان (المتوفى: ٣٥٤هـ) ط : دار الفكر الطبعة الأولى ٩٥ – ١٩٧٥ تحقيق:السيد شرف الدين أحمد.

٣٤- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطْلُوْبَغَا (المتوفى: ٨٧٩هـ) دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ط: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م .

٣٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ط مكتبة المعارف – الرياض تحقيق د محمود الطحان .

٣٦- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه لابى عبد الله البخارى (المتوفى: ٢٥٦هـ) تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ط: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .

٣٧- الجامع الكبير – سنن الترمذى لابى عيسى الترمذى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت سنة النشر: ١٩٩٨م .

٣٨- الجرح والتعديل لابن أبى حاتم الرازى (المتوفى: ٣٢٧هـ) ط دار الكتب العلمية . بيروت.

٣٩- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر لشمس الدين السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد ط: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ –

١٩٩٩ م .

٤٠- حسن المحاضرة فى اخبار مصر والقاهرة للسيوطى (المتوفى: ٩١١هـ) ط دار احياء الكتب العربية ،عيسى البابى الحلبى ،تحقيق محمد أبوالفضل .

٤١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم الأصفهانى (المتوفى: ٤٣٠ هـ) ط دار الكتب العلمية – بيروت .

٤٢- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان ط : مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .

٤٣- الديباج المذهب في معرفه أعيان علماء المذهب لابن فرحون (المتوفى: ٧٩٩هـ) ، القاهرة الطبعة الأولى ١٣٥١هـ .

٤٤- ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ) ط مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٣٨٧هـ تحقيق حماد بن محمد الانصارى .

٤٥- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث») للذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ط: دار البشائر – بيروت الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م .

٤٦- رياض الصالحين لأبى زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى : ٦٧٦هـ) تعليق وتحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

٤٧- سؤالات أبي عبيد الآجرى أبا داود السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) في الجرح والتعديل تحقيق : محمد علي قاسم العمري ط : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٤٨- سنن أبي داود لأبى داود السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ط: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

٤٩- سنن الدارقطني لأبى الحسن الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبداللطيف حرز الله، أحمد برهوم ط: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

٥٠- السنة لأبى بكر أالخَلَّال (المتوفى: ٣١١هـ) تحقيق: د. عطية الزهراني ط: دار الراية – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

٥١- سير أعلام النبلاء للذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ) ط مؤسسة الرسالة . الطبعة التاسعة ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م تحقيق شعيب الارناؤوط .

٥٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، ط : دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

٥٣- شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)لأبى الفضل زين الدين العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

٥٤- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد المعتزلي (المتوفى ٦٥٦هـ) ط دار إحياء الكتب العربية – عيسى

البابي الحلبي وشركاه الطبعة: الأولى، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .

٥٥- الضعفاء الكبير للعقيلى (المتوفى: ٣٢٢هـ) ط دار الكتب العلمية . بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م ، تحقيق د عبد المعطى أمين قلعجى .

٥٦- الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (المتوفى: ٥٩٧هـ) ط دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ.

٥٧- الضعفاء والمتروكين للدارقطنى (المتوفى: ٣٨٥هـ) ط مكتبة المعارف . الرياض ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

٥٨- الضعفاء والمتروكين للنسائى (المتوفى: ٣٠٣هـ) ط مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م تحقيق مركز الخدمات والابحاث الثقافية ، بوران الصناوى ، كمال يوسف الحوت، الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢.

٥٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى (المتوفى: ٩٠٢هـ) ط منشورات دار مكتبة الحياة _ بيروت .

٦٠- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لابن حبان البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ط مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية ، ١٤١٤ - ١٩٩٣ تحقيق: شعيب الأرنؤوط .

٦١- طبقات الحفاظ للسيوطى (المتوفى: ٩١١هـ) ط مكتبة وهبة - القاهرة الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م تحقيق على محمد عمر .

٦٢- طبقات الشافعية الكبرى للسبكى (المتوفى: ٧٧١هـ) ط مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه ، الطبعة الاولى ١٣٨٣هـ ١٩٦٤م تحقيق محمود

محمد الطناحى ، عبد الفتاح محمد الحلو.

٦٣- طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادى (المتوفى: ٧٤٤هـ) ط مؤسسة الرسالة . بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩م تحقيق اكرم البوشى .

٦٤- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد (المتوفى:٢٣٠هـ) تحقيق:إحسان عباس ط: دار صادر – بيروت الطبعة : ١ – ١٩٦٨م .

٦٥- طبقات المفسرين للداوودى (المتوفى : ٩٤٥هـ) ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

٦٦- العبر فى خبر من غبر للذهبى(المتوفى : ٧٤٨ هـ) ط دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م تحقيق أبو هاجر محمد بن السعيد بن بسيونى زغلول.

٦٧- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن (المتوفى: ٨٠٤ هـ) تحقيق: أيمن نصر الأزهري – سيد مهني الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولي، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م

٦٨- العلل لابن أبي حاتم الرازى (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي ط: مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

٦٩- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (المتوفى : ٣٨٥هـ) المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط: دار طيبة – الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٧٠- العلل ومعرفة الرجال للامام احمد رواية ابنه عبد الله تحقيق: وصي الله بن محمد عباس ط:دار الخاني ، الرياض ط٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م .

٧١- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى (المتوفى : ٨٣٣هـ) ط : مكتبة ابن تيمية .

٧٢- فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى (المتوفى: ٨٥٢هـ) ط دار الريان للتراث . القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧م ، قام بشرحه وتصحيح تجاربه وتحقيقه : محب الدين الخطيب ، رقم كتبه وأبوبه واستقصى أطرافه ونبه على أرقامها فى كل حديث : محمد فؤاد عبد الباقى ، راجعه : قصى محب الدين الخطيب.

٧٣- فتح الباري شرح صحيح البخارى لابن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) تحقيق محمود بن شعبان بن عبد المقصود ، مجدي بن عبد الخالق الشافعي واخرون ط: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م .

٧٤- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي للسخاوى (المتوفى : ٩٠٢هـ) تحقيق: علي حسين علي ط مكتبة السنة – مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

٧٥- فوات الوفيات لصلاح الدين محمد بن شاكر (المتوفى: ٧٦٤هـ) تحقيق: إحسان عباس ط دار صادر – بيروت الطبعة: الأولى الجزء: ١ – ١٩٧٣ ، الجزء: ٢، ٣، ٤- ١٩٧٤ .

٧٦- قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج لمحمد ابن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي ط: دار ابن الجوزى الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ .

٧٧- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ط: مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٠١ .

٧٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ط : دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

٧٩- الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى (المتوفى: ٣٦٥ هـ) ط دارالفكر – بيروت،الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

٨٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة أو الحاج خليفة ((المتوفى : ١٠٦٧هـ) ط : مكتبة المثنى – بغداد ١٩٤١م

٨١- الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث لسبط ابن العجمى (المتوفى: ٨٤١ هـ) ط مطبعة العانى . بغداد ، تحقيق صبحى السامرائى .

٨٢- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ط: المكتبة العلمية – المدينة المنورةتحقيق : أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدنى .

٨٣- الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري ط : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

٨٤- الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج جمع وتأليف: محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها ، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة

البرفسور هاشم محمد علي مهدي المستشار برابطة العالم الإسلامي – مكة المكرمة الناشر: دار المنهاج – دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م .

٨٥- لسان العرب لابن منظور (المتوفى: ٧١١ هـ) ط دار المعارف – القاهرة .

٨٦- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ) ط : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٨٧- المؤتلف والمختلف للدارقطنى (المتوفى: ٣٨٥ هـ) ط دارالغرب الاسلامى . بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر

٨٨- المتكلمون فى الرجال للسخاوى (المتوفى: ٩٠٢ هـ) . ضمن أربع رسائل فى علوم الحديث . ط مكتبة المطبوعات الاسلامية بحلب ، الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ ، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة .

٨٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (المتوفى: ٣٥٤ هـ) ط دار المعرفة . بيروت ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢م .

٩٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي .الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

٩١- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسلم بن الحجاج (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٩٢- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار لأبى بكر البزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

٩٣- مشاهير علماء الامصارلابن حبان البستى (المتوفى: ٣٥٤ هـ) ط مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٧٩هـ بعناية م . فلايشهمر .

٩٤- معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ط عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٩٥- معجم مقاييس اللغة لابن فارس (المتوفى: ٣٩٥هـ) تحقيق: عبدالسلام محمد هارون ط: دار الفكر : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٩٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ط : دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م .

٩٧- المعرفة والتاريخ للفسوى (المتوفى: ٢٧٧ هـ) ط مطبعة الارشاد ببغداد ١٣٩٤ - ١٣٩٦ هـ تحقيق د اكرم ضياء العمرى .

٩٨- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح لأبى عمرو ابن الصلاح ((المتوفى: ٦٤٣هـ) تحقيق: نور الدين عتر ط: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٩٩- المغنى فى الضعفاء للذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ) ط دار الكتب العلمية - بيروت ، الاولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م تحقيق أبى الزهراء حازم القاضى.

١٠٠- المقتنى في سرد الكنى للذهبي تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد ط: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ .

١٠١- المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال للذهبي تحقيق :محب الدين الخطيب.

١٠٢- من تكلم فيه وهو موثق للذهبى ط مكتبة المنار – الاردن ، الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ تحقيق الشيخ عبد الفتاح ابى غدة .

١٠٣- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووى ((المتوفى: ٦٧٦هـ) ط : دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ .

١٠٤- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية لابن تيمية (المتوفى : ٧٢٨هـ) تحقيق: محمد رشاد سالم ط: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م .

١٠٥- الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة ط: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ

١٠٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي تحقيق: علي محمد البجاوى الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م .

١٠٧- النجوم الزاهرة فى اخبار ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى(المتوفى: ٨٧٤ هـ) ط مطابع كوستا .

١٠٨- هدى السارى مقدمة فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى (المتوفى:٨٥٢ هـ) ط دار الريان للتراث – القاهرة ، الطبعة الثانية

١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٠٩- نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر العسقلاني تحقيق: عبدالعزيز محمد بن صالح السديري ط: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

١١٠- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني تحقيق: نور الدين عتر ط: مطبعة الصباح، دمشق الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

١١١- نيل الأوطار لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) تحقيق: عصام الدين الصبابطي الناشر: دار الحديث، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .

١١٢- الوافى بالوفيات للصفدى(المتوفى: ٧٦٤هـ) ط دار النشر فرانز شتاينز بفيسباون .

١١٣- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث للاستاذ الدكتور محمد بن محمد أبو شُهبة (المتوفى: ١٤٠٣هـ) ط دار الفكر العربي .

١١٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العيان لابن خلكان (المتوفى: ٦٨١ هـ) ط دار صادر . بيروت ١٣٩٧هـ، تحقيق احسان عباس .

SOURCE AND REFERENCES

-1the Holy Qur'an is the one who sent it down.
-2the abjad of science by Abu al-Tayeb Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali ibn Lutf Allah al-Husseini al-Bukhari Al-qunuji (deceased : 1307 Ah) publisher: Dar Ibn Hazm edition: first edition 1423 Ah - 2002 ad .
-3the Union of the skilled with the innovative benefits of the ten parties to Ibn Hajar al-ashqalani (deceased: 852 Ah) realization: the center of service of the Sunnah and biography, under the supervision of Dr. Zuhair bin Nasser Al - Nasser (reviewed and unified the method of commentary and output) publisher : King Fahd Complex for printing the Holy Quran (in the city) - and the center of service of the Sunnah and biography of the prophet (in the City) Edition : the first, 1415 Ah-1994 ad.
-4the abbreviation of the Hadith Sciences of Abu al-Fida Ismail Ibn Omar Ibn Kathir al-Qurashi al-Basri and then Al-damashki (deceased :774 Ah) investigation: Ahmed Mohammed Shaker i: House of scientific books, Beirut-Lebanon edition: the second.
-5guidance in the knowledge of Hadith scholars for Abu ya'ali Al – Khalili (deceased: 446 Ah) I al-roshd library-Riyadh, first edition 1409 Ah investigation by Dr. Mohammed said Omar Idris.
-6flags for Al-zarkali Khair al-Din bin Mahmoud bin Mohammed Al-zarkali Al-damashki (deceased: 1396 Ah) I Dar Al - Alam-Beirut, IV 1979 ad.
-7the announcement of the reprimand of those who slandered history for generosity (deceased: 902 Ah) – I House of scientific books-Beirut.
-8completion of the refinement of perfection in the names of men for mgultai (deceased: 762 Ah) I al - Farouk Al - Haditha-Cairo, first edition 1422 Ah-2001g investigation of Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad, Abu Muhammad Osama bin Ibrahim.
-9completion of the teacher with Muslim benefits for Judge Ayad bin Musa bin Ayad bin Amron Al-yahsabi Al-sabbati, (deceased: 544 Ah) investigation: Dr. Yahya Ismail I: al-Wafa printing and publishing house.
-10the news of immersion with the children of the age of Ibn Hajar al-ashqalani (deceased: 852 Ah) investigation: Dr. Hassan Habshi I:

Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the revival of Islamic heritage, Egypt 1389 Ah, 1969 ad.
-11genealogy of Al-Samani (deceased :562 Ah) I Dar Al-Jinan-Beirut, first edition 1408 Ah-1988 investigation by Abdullah Omar Al-Bawardi .
-12the beginning and the end of Ibn Kathir (deceased: 774 Ah) investigation: Ali Sherry I : the House of revival of the Arab heritage edition: the first 1408 Ah - 1988 ad.
-13the full moon, the good fortune from after the seventh century of Al-shawkani (deceased: 1250 Ah) I: Dar Al – marefa-Beirut.
-14the history of Islam and the deaths of celebrities and flags for the Golden (deceased: 748 Ah) investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf publisher: Dar Al-Gharb al-Islami edition: the first, 2003 ad
-15the history of Abu Zarah al-Dimashqi by Abdul Rahman bin Amr bin Abdullah Bin Safwan al-Nasiri, famous for Abu Zarah al-Dimashqi, nicknamed the sheikh of youth (deceased:281 Ah) novel: Abu al - Maimun bin Rashid study and investigation: Shukrallah Naama Allah al – qojani (the origin of the book is a master's thesis at the Faculty of Arts-Baghdad) publisher: Arabic language complex-Damascus.
- 16the history of Baghdad by Al-Khatib al-Baghdadi (deceased: 463 Ah) investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf I: Dar Al – Gharb al - Islami-Beirut first edition, 1422 Ah-2002 ad.
-17the history of the trusts of Al-ajli (deceased: 261 ah) the order of Al-haythami and the inclusions of Ibn Hajar al-ashqalani i House of scientific books-Beirut, first edition 1405 Ah /1984 ad the investigation of daabd Al-muti Amin qalaji.
-18the small history of Bukhara (deceased: 256 Ah) I Dar Al-Wa'i-Aleppo, investigation by Mahmoud Ibrahim Zayed.
-19the great history of Bukhara, House of scientific books, Beirut. Dar awareness , Dar Heritage Library-Aleppo, Cairo
-20the middle history of Bukhara I Dar Al-Wa'i-Aleppo, an investigation by Mahmoud Ibrahim Zayed. Edition: the first, 1397-1977.
-21the history of the city by Ibn Sheba Omar Ibn Sheba (whose name is Zayd) Ibn ubayda Ibn Rita Al-numairi al-Basri, Abu Zayd (deceased: 262 ah) achieved by: Fahim Muhammad Shaltut printed at the expense of: Mr. Habib Mahmoud Ahmed – Jeddah year of publication: 1399 Ah.

-22training the narrator in explaining the approximation of the nuclei to the Suyuti (deceased: 911 Ah) - I Dar Al-Kitab al-Islamiya, investigation of Dr./ Izzat Ali Atiya, Musa Muhammad Ali.
-23the Golden conservation ticket (deceased: 748 Ah) I, the House of revival of Arab heritage.
-24preservation ticket and awakening insight (printed within the collection of Ibn Abdulhadi's letters) for Ibn Abdulhadi al - Salhi (deceased: 909 Ah) attention: a specialized committee of investigators under the supervision of: Nour al-Din Talib publisher: Dar Al-nawader, Syria first edition, 1432 Ah-2011 ad.
-25gilding the perfection of the names of men for gold (deceased: 748 Ah) investigation: Ghonim Abbas Ghonim-Magdi Sayyid Amin I al-Farouk modern printing and publishing edition: first, 1425 Ah - 2004 ad.
-26modification and wounding, for whom Al-Bukhari came out in the correct Mosque of Abu al-Walid al-Baji (deceased: 474 Ah) I: Dar Al – brigade for publishing and distribution – Riyadh first edition, 1406-1986 investigation : D. Abu lababa Hussein.
-27approximation of the politeness of Ibn Hajar (deceased: 852 ah) the investigation of Muhammad awama I: Dar Al-Rashid-Syria first edition, 1406-1986.
-28restriction and clarification explanation of the introduction of Ibn Salah to Abu al-Fadl Zayn al-Din al-Iraqi (deceased: 806 Ah) investigation: Abdul Rahman Muhammad Othman i: Muhammad Abdul Mohsen Al-Ketbi owner of the Salafi library in Medina first edition, 1389 Ah/1969 ad.
-29preface to the meanings and foundations of Ibn Abd al – Bar (deceased: 463 Ah) investigation: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi , Muhammad Abdul Kabir Al-Bakri publisher: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs-Morocco year of publication:1387 Ah.
-30refining the names and languages of the nuclear (deceased: 676 Ah) I scientific books House-Beirut, about the muniriya printing press .
-31Tahzib Al-Tahzib for Ibn Hajar (deceased: 852 Ah) I: Printing House of the Department of regular knowledge, India edition: first edition, 1326 Ah
-32the refinement of perfection in the names of men for Mazi (deceased: 742 Ah) I Risala Foundation-Beirut, the fifth edition 1413 Ah-1992 ad investigation of Dr. basawad Maarouf Street .

-33the trusts of Ibn Habban (deceased: 354 Ah) I : Dar Al-Fikr first edition 95 – 1975 investigation: Mr. Sharaf al-Din Ahmed.
-34the trusts of those who did not fall in the six books of Ibn qutlubga (deceased: 879 Ah) study and investigation: Shadi bin Mohammed bin Salem al-Numan I: al-Numan Center for research, Islamic studies, heritage realization and translation Sana'a, Yemen first edition, 1432 Ah - 2011 ad.
-35the collector of the ethics of the narrator and the ethics of the listener of the Khatib al – Baghdadi (deceased: 463 Ah) I Library of knowledge-Riyadh investigation by Dr. Mahmoud Al-Tahan.
-36Al-masnad Al-Saheeh mosque, a brief summary of the matters of the messenger of Allah (peace and blessings of Allah be upon him), his years and days, for Abu Abdullah Al-Bukhari (deceased: 256 Ah) Investigation : Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser I: the House of the collar of survival (Illustrated about the bowl by adding the numbering numbering of Muhammad Fuad Abdul Baqi) first edition, 1422 Ah.
-37the Great Mosque-Sunan al-Tirmidhi for my father Isa al-Tirmidhi (deceased: 279 Ah) investigation: Bashar Awad Maarouf publisher: Dar Al – Gharb al-Islami-Beirut year of publication: 1998 ad.
-38wound and modification of the son of Abu Hatem Al-Razi (deceased: 327 Ah) I scientific books House-Beirut.
-39Al-Jawaher and Al-Durer in the translation of Shaykh al-Islam Ibn Hajar by Shams al-Din al-sakhawi (d. 902 Ah) investigation: Ibrahim baghas Abdul Majid I: Ibn Hazm printing, publishing and distribution house, Beirut – Lebanon First Edition, 1419 Ah - 1999 ad.
-40Hassan lecture in the news of Egypt and Cairo for Al-Suyuti (deceased: 911 Ah) I Dar of the revival of Arabic books, Isa Al-Babi al-Halabi, investigation of Mohammed Abu al-Fadl.
-41the ornament of the Guardians and the layers of the faithful by Abu Naeem Isfahani (deceased: 430 Ah) I House of scientific books – Beirut.
-42the dirars inherent in the objects of the eighth hundred of Ibn Hajar al - ashqalani (deceased: 852 Ah) investigator: monitor / Muhammad Abdul Mu'id Dhan I : Council of the Ottoman knowledge Circle-Hyderabad/ India second edition, 1392 Ah/ 1972 ad.
-43the Brocade doctrine in the knowledge of the leading scholars of the doctrine of Ibn farhun (deceased: 799 Ah), Cairo, first edition, 1351 Ah.

-44Diwan of the weak and abandoned to the Golden (deceased: 748 Ah) I Modern Renaissance library and printing house in Makkah, 1387 ah, the investigation of Hamad bin Muhammad Al-Ansari .
-45the mention of the one who adopts the saying in the wound and amendment (printed within the book "four letters in the sciences of Hadith") of Al – dhahabi (deceased : 748 Ah) investigation: Abdel Fattah Abu ghudda I: Dar al-Bashir-Beirut edition: the fourth, 1410 Ah, 1990 ad.
-46Riad al-Saliheen by Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (deceased : 676 Ah) commentary and investigation: Dr. Maher Yassin al-Fahal publisher: Ibn Kathir printing, publishing and distribution house, Damascus-Beirut first edition, 1428 Ah - 2007 ad.
- 47questions of Abu Obaid Al-Ajri Abu Dawood Al-sijistani (deceased: 275 Ah) In wound and amendment Investigation : Muhammad Ali Qasim al-Omari I : Deanship of scientific research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia first edition, 1403 Ah/1983 ad.
-48the age of Abu Dawud by Abu Dawud Al-sijistani (deceased: 275 Ah) Investigation: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid I: The Modern Library, Sidon – Beirut.
-49the age of the Dar Al-darqtani by Abu al-Hassan al-darqtani (deceased: 385 ah) was achieved and its text was corrected and commented on by: Shoaib Al-Arnout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdullatif Harzallah, Ahmed Barhoum I: al-Risala Foundation, Beirut-Lebanon First Edition, 1424 Ah - 2004 ad
-50the year of Abu Bakr during (deceased: 311 Ah) investigation: D. Atiyah al-Zahrani I: Dar Al-Raya – Riyadh first edition, 1410 Ah-1989 ad.
-51biography of the flags of the Golden nobility (deceased: 748 Ah)I the foundation of the message-the ninth edition 1413 Ah-1993, the investigation of Shoaib arnawut.
-52gold nuggets in the news of the gold of Ibn al-Imad al-Hanbali (deceased: 1089 ah) achieved by: Mahmoud al – Arnaout, his talks came out: Abdulkader Al - Arnaout, I : Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, first edition, 1406 Ah-1986 ad.
-53explanation (insight and memory = millennium of the Iraqi) by Abu al-Fadl Zain al-Din al-Iraqi (deceased: 806 Ah) investigation:

Abdul Latif al-humaym-Maher Yassin Fahl i: House of scientific books, Beirut-Lebanon First Edition: 1423 Ah - 2002 ad
-54explaining the approach of eloquence to ibn Abi Al-Hadid Abdul Hamid Ibn Hibat Allah ibn Abi Al-Hadid Al-Mu'tazili (d. 656 Ah) I House of revival of Arabic books-Isa
Al-Babi al-Halabi & co. first edition, 1378 Ah - 1959 ad.
-55the great weakness of al-Aqili (deceased: 322 Ah) I scientific books House-Beirut, first edition 1404 Ah-1984 ad, investigation by Dr. Abdul muti Amin qalaji .
-56the weak and abandoned by Ibn al-Jawzi (deceased: 597 Ah) I House of scientific books Beirut, first edition 1406 Ah.
-57the weak and abandoned to Dar Al-Qatani (deceased: 385 Ah) I Library of knowledge-Riyadh, first edition 1404 Ah investigation of Muwaffaq bin Abdullah bin Abdulkader.
-58the weak and abandoned for women (deceased: 303h) I cultural books foundation first edition 1405h / 1985g realization of the Center for Cultural Services and research , Buran Al - Sanawi, Kamal Youssef al-Hout, fourth edition 1412h-1992.
-59the bright light of the people of the ninth century of generosity (deceased: 902 Ah) I publications of the library of life house _ Beirut.
-60Sahih Ibn Habban arranged by Ibn Balban for Ibn Habban Al-Basti (deceased: 354 Ah) I Risala Foundation – Beirut second edition, 1414 - 1993 investigation: Shoaib Al-Arnout.
-61layers of preservation for Al-Suyuti (deceased: 911 Ah) I Wahba library-Cairo first edition 1393 Ah-1973 ad an investigation on Muhammad Omar.
- 62The Great Shafi'i layers of Al-sabki (deceased: 771 Ah), Isa Al-Babi al-Halabi & co., first edition, 1383 Ah-1964, an investigation by Mahmoud Mohammed Al-tanahi, Abdel Fattah Mohammed Al-Helou.
-63layers of Hadith scholars by Ibn Abdul Hadi (deceased: 744 Ah) I Risala Foundation-Beirut, first edition 1409 Ah-1989g investigation by Akram al-Bushi.
-64the great classes of Muhammad ibn Saad (deceased:230 Ah) investigation: Ihsan Abbas I: Sadr House-Beirut Edition: 1-1968.

-65layers of interpreters of Dawoodi (deceased: 945 Ah) I: House of scientific books-Beirut.
-66lessons in Khobar from ghabr L-dhahabi(deceased: 748 Ah) I scientific books House Beirut first edition 1405 Ah-1985g investigation of Abu Hajar Muhammad bin Said Bin Bassiouni Zaghloul.
-67the contract of the doctrine in the layers of the campaign of the doctrine of Ibn al-Mulkeen (deceased: 804 Ah) investigation: Ayman Nasr al-Azhari-master professional publisher: House of scientific books, Beirut-Lebanon edition: initial, 1417 Ah - 1997 ad
-68the ills of Ibn Abi Hatem Al-Razi (deceased: 327 Ah) investigation: a team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al - Hamid and Dr. Khalid bin Abdulrahman Al-jeraisi I: al-Humaidi presses first edition, 1427 Ah-2006 ad.
-69the ills contained in the prophetic hadiths of Al-daraktani (deceased : 385 Ah) volumes I to Xi investigation and graduation: Mahfuz al-Rahman Zayn Allah Salafi. I: Taiba House-Riyadh. First edition: 1405 Ah-1985 ad.
-70ills and knowledge of men by Imam Ahmad narrated by his son Abdullah investigation: guardian of Allah bin Muhammad Abbas I: Dar Al-Khani, Riyadh i2, 1422 Ah-2001 ad.
-71the very end of the layers of readers for ibn al-Jazari (deceased : 833 Ah) I : Ibn Taymiyyah library.
-72al-Bari opened with the explanation of Sahih al-Bukhari by Ibn Hajar al-ashqalani (deceased: 852 Ah) I Dar Al-Rayyan for heritage-Cairo, second edition 1407 Ah-1987 ad, he explained and corrected his experiments and achieved: mohebb al-Din al-Khatib, the number of his books and his father and investigated his limbs and warned on their numbers in each Hadith: Muhammad Fuad Abdul Baqi, reviewed by: Qusai mohebb al-Din al-Khatib.
-73Fateh al-Bari Sahih al-Bukhari explanation of Ibn Rajab Al-Hanbali (deceased: 795 Ah) investigation of Mahmoud Ibn Sha'ban ibn Abd al-Maqsud, Magdi ibn Abd al-Khaliq Al-Shafi'i and others I: the Archaeological Library of strangers - the prophetic City Edition: the first, 1417 Ah - 1996 ad.

-74Al-mughaith opened by explaining the Hadith of the Iraqi to Al-sakhawa (deceased: 902 Ah) investigation: Ali Hussein Ali I Library of the year-Egypt first edition, 1424 Ah / 2003 ad.
-75the death of Salah al-Din Muhammad ibn Shaker (deceased: 764 Ah) investigation: Ihsan Abbas I Dar Sadr-Beirut edition: the first part: 1 – 1973, Part: 2, 3, 4 - 1974.
-76Qur'aan Ain Al-muhtajj in explaining the introduction of Sahih Muslim Ibn Al-Hajjaj to Muhammad ibn Ali ibn Adam ibn Musa al-etiyubi Al-ulwi I: Dar Ibn al-Jawzi edition: first, 1424 Ah.
-77the saying given in the fly about the predicate of Imam Ahmad to Ibn Hajar al – Asqalani (deceased: 852 Ah) I: Ibn Taymiyyah library-Cairo first edition, 1401.
-78al-Kashif in finding out who has a novel in the six books of Al-dhahabi (deceased: 748 Ah) Investigation: Muhammad awama Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib I: Dar Al-Qibla for Islamic culture-Quranic Sciences Foundation, Jeddah first edition, 1413 Ah - 1992 ad.
-79The Complete Book on weak men by Ibn Adda (d. 365 Ah) I daralfakr-Beirut, third edition 1409 Ah-1988 ad.
-80revealing the names of books and arts by Haji Khalifa or Haji Khalifa ((deceased : 1067 Ah) I: Muthanna library-Baghdad 1941 ad
-81the diligent disclosure of who threw the Hadith status of the tribe of Ibn al-Ajmi (deceased: 841 ah), Al-Ani press, Baghdad, a morning investigation of the Samaritan .
-82sufficiency in the science of the novel by Al - Khatib al-Baghdadi (deceased: 463 Ah) I: Scientific Library-Medina , investigation : Abu Abdullah Al-surqi, Ibrahim Hamdi Al-Madani.
-83surname and names of Muslim Ibn Al-Hajjaj (deceased: 261 Ah) investigation: Abdul Rahim Mohammed Ahmed Al-qashqari I: Deanship of scientific research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia first edition, 1404 Ah/1984 ad.
-84the glowing planet and the joyful tameness in a true explanation of Muslim Ibn Al-Hajjaj collected and authored by: Muhammad Al - Amin ibn Abdullah Al - Armi Al - Alawi al-Hariri Shafi'i, a guest of Mecca and its neighbors, review: a committee of Scholars headed

by Professor Hashim Muhammad Ali Mahdi advisor to the Muslim World League-Mecca publisher: Dar Al-Minhaj-Dar Al-Touq Al-Najat edition: first, 1430 Ah-2009 ad.

-85the Arabic tongue of Ibn Manzoor (deceased: 711 Ah) I Dar Al – Maarif-Cairo.

-86the tongue of the balance of Ibn Hajar al-Asqalani (deceased: 852 Ah) I : al – Alami foundation for publications - Beirut third edition, 1406-1986.

-87the recombinant and different Dar Al-Qatani (deceased: 385 Ah) I Dar Al-Gharb al-Islamiyya-Beirut , first edition 1406 Ah, investigation of Muwaffaq ibn Abdullah ibn Abd al-Qadir

-88speakers in men for sakhawi (deceased: 902 Ah) - within four treatises in the sciences of Hadith-I Library of Islamic publications in Aleppo, first edition 1408 Ah, investigation of Sheikh Abdul Fattah Abu ghuddah .

-89the wounded among the modern, weak and abandoned by Ibn Habban (deceased: 354 Ah) I Dar Al-marefa - Beirut 1412 Ah-1992 ad .

-90the Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal to Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal (deceased: 241 Ah) investigation: Shoaib Al - Arnout-Adel Murshed, and others supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki .Publisher: Al Resala Foundation edition: first, 1421 Ah - 2001 ad

-91the brief correct predicate of transferring Justice from justice to the messenger of Allaah (peace and blessings of Allaah be upon him) to Muslim Ibn Al – Hajjaj (deceased: 261 Ah) Investigation: Muhammad Fuad Abd al-Baqi i: House of revival of Arab heritage-Beirut.

-92Al-Bazar's Musnad published under the name of Al-Bahr al-Zakhar by Abu Bakr al-Bazar (deceased: 292 Ah) investigator: Mahfuz Rahman zainallah, (achieved Parts 1 to 9), Adel bin Saad (achieved Parts 10 to 17) and Sabri Abdul Khaliq Al-Shafi'i (achieved Part 18) publisher: library of Science and governance-Medina edition: first, (started 1988, ended 2009(

-93famous scientists of Egypt, son of Habban Basti (d.: 354 Ah), printed by the committee of authorship, translation and publishing in Cairo, 1379 Ah, carefully . Fleischhammer.

-94Dictionary of the contemporary Arabic language by Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (deceased: 1424 ah) with the help of the i world of books Team Edition: first, 1429 Ah - 2008 ad.
-95Dictionary of language standards for Ibn fares (deceased: 395 Ah) investigation: Abdulsalam Muhammad Harun i: House of thought : 1399 Ah - 1979 ad.
-96knowledge of adult readers on the layers and the Golden Hurricane (deceased: 748 Ah) I : House of scientific books first edition: 1417 Ah - 1997 ad.
-97knowledge and history of corruption (deceased: 277 Ah) I al – Irshad press, Baghdad, 1394-1396 Ah investigation by Dr. Akram Dia al-Omari.
-98knowledge of the types of Hadith Sciences, and is known by the introduction of Ibn Salah to Abu Amr ibn Salah ((deceased: 643 Ah) investigation: Noureddine Ater i: House of thought - Syria, House of contemporary thought – Beirut 1406 Ah - 1986 ad.
-99the singer in the weak for the Golden (deceased: 748 Ah) I House of scientific books-Beirut, the first 1418 Ah-1997g investigation of Abu Zahra Hazem al-Qadi.
-100the collection in the narrative of the Golden canon Investigation: Muhammad Saleh Abdul Aziz Al-Murad I: Scientific Council of the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia edition: the first, 1408 Ah.
-101The Chosen One from the platform of moderation in refuting the words of the people of rejection and retirement for the Golden realization :the lover of religion Khatib.
-102the one who spoke in it, which is documented for the Golden bookstore in Al-Manar - Jordan, first edition, 1408 ah, the investigation of Sheikh Abdul Fattah Abu Ghada.
-103the curriculum is a correct explanation of Muslim Ibn Al-Hajjaj for the nuclear ((deceased: 676 Ah) I: House of revival of Arab heritage-Beirut second edition, 1392.
-104the curriculum of the Sunnah of the prophet in refuting the fatalistic Shia words of Ibn Taymiyyah (deceased : 728 Ah)

Investigation: Muhammad Rashad Salem I: Imam Muhammad Bin Saud Islamic University edition: the first, 1406 Ah - 1986 ad.
-105The Awakening in the knowledge of the Hadith term for the Golden (deceased: 748 ah) was taken care of by: Abdul Fattah Abu ghudda I: Library of Islamic publications in Aleppo second edition, 1412 Ah
-106the balance of moderation in men's criticism of gold investigation: Ali Mohammed El-Bejawi publisher: marefa house for printing and publishing, Beirut-Lebanon First Edition, 1382 Ah - 1963 ad.
-107the blooming stars in the news of the Kings of Egypt and Cairo by Ibn taghri Bardi(d.: 874 Ah) I Costa press.
-108Huda Al-Sari introduction Fateh al-Bari Sahih al-Bukhari explanation of Ibn Hajar al-ashqalani (d.: 852 Ah) I Dar Al-Rayyan heritage-Cairo, second edition
1987-1407 ad.
-109the picnic of the titles in the titles of Ibn Hajar al-Asqalani investigation: Abdulaziz Mohammed bin Saleh al-Sudairi I: al-roshd library-Riyadh edition: the first, 1409 Ah-1989 ad.
-110an excursion into clarifying the elite of thought in the term Ahl al-Athar by Ibn Hajar al-Asqalani investigation: Nour al-Din Ater I: al-Sabah press, Damascus edition: the third, 1421 Ah - 2000 AD.
-111obtaining frames for Muhammad Bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-shawkani Al-Yamani (deceased: 1250 Ah) investigation: Essam al - Din al-sababti publisher: Dar Al-Hadith, Egypt first edition, 1413 Ah-1993 ad.
-112The Obituarist of safada (deceased: 764 Ah) I publishing house Franz steinz in wiesbahn.
-113the mediator in the sciences and the term of Hadith by Professor Dr. Mohammed bin Mohammed Abu Shahba (deceased: 1403 Ah) I the House of Arab Thought.
114-the deaths of notables and the news of the Sons of the time, which was proved by transmission, hearing or proved by eyewitnesses to Ibn khalkan (deceased: 681 Ah) I Dar Sadr-Beirut 1397 ah, the investigation of Ihsan Abbas .

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	**الملخص باللغة العربية.**	٣٧١٣
٢	**ABSTRACT**	٣٧١٤
٣	المقدمـــة: أهمية الموضوع وأسباب اختياره وخطة البحث ومنهجى فيه .	٣٧١٥
٤	الفصل الاول : نبذة عن جرح الرواة .	٣٧٢٠
٥	الفصل الثانى : ذكر الأئمة الورعين المتلطفين فى عبارات الجرح .	٣٧٢٩
٦	الخاتمة	٣٧٧١
٧	فهرس المصادر والمراجع	٣٧٧٥
٨	فهرس الموضوعات	٣٨٠٠

تم بحمد الله تعالى